

غدا ١٠٠ بدء التصفيات
الأولى لمسابقة السُّلطان
قابوس للقرآن الكريم

العمانية : تبدأ غدا التصفيات الأولى لمسابقة السُّلطان قابوس للقرآن الكريم في نسختها الثالثة والثلاثين لعام ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م، بمشاركة نحو ٢٨٠٠ متسابق ومتسابقة. وستقوم اللجنة المنظمة بزيارة ٢٥ مركزًا موزعًا على مختلف محافظات سلطنة عُمان، وستبدأ جولة التصفيات من مركز جعلان بني بو حسن، على أن تُستكمل بقية المراكز وفق الخطة المعتمدة. وتتضمن المسابقة التي ينظمها مركز السُّلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم في نسختها الحالية سبعة مستويات: المستوى الأول (حفظ القرآن الكريم كاملاً)، والمستوى الثاني (حفظ أربعة وعشرين جزءًا متتاليًا)، والمستوى الثالث (حفظ ثمانية عشر جزءًا متتاليًا)، والمستوى الرابع (حفظ اثني عشر جزءًا متتاليًا)، ويُشترط أن يكون من مواليد عام ٢٠٠٠م فأعلى)، والمستوى الخامس (حفظ ستة أجزاء متتالية ويُشترط أن يكون من مواليد عام ٢٠١٥م فأعلى)، والمستوى السابع (حفظ جزأين متتاليتين ويُشترط أن يكون من مواليد عام ٢٠١٨م فأعلى). وتهدف المسابقة إلى ترسيخ القيم الروحية، وتنمية المهارات القرآنية، وتشجيع التنافس بين المشاركين، مما يعكس الاهتمام بالقرآن الكريم ورعاية الناشئة والموهوبين في حفظه.

رأي عمان

مشروعات جديدة على
خارطة السياحة العمانية

نص الرأي ص 9،

الشراكات الدولية تسرع توطين التقنيات

8.8 مليار ريال حجم الإنفاق على مشروعات التنمية الوطنية لجهاز الاستثمار



■ جهاز الاستثمار يسهم بفاعلية في جذب الاستثمارات وتعظيم المحتوى المحلي

عمان : أكد معالي سلطان بن سالم الحيسي، وزير المالية رئيس مجلس إدارة جهاز الاستثمار العماني أن إسهامات الجهاز كانت بارزة في دعم الاقتصاد الوطني خلال السنوات الخمس الماضية والتي تجسدت في رفد الموازنة العامة للدولة بأكثر من ٧ مليارات ريال عُمانِي، وتخفيض مديونية الشركات التابعة بنسبة ٤٧٪ بنهاية عام ٢٠٢٤، مشيرًا إلى أن الإنفاق على مشاريع محفظة التنمية الوطنية التابعة للجهاز تجاوز ٨,٨ مليار ريال عماني منذ تأسيسها، ما عزز الاستقرار الاقتصادي، وخفف العبء عن الميزانية العامة للدولة، وأسهم في تنشيط الاقتصاد الوطني. وتركزت مشروعات المحفظة على قطاعات عالية التأثير تتواءم مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وهو ما يسهم في تنويع القاعدة الإنتاجية، وإيجاد فرص عمل محلية، ودعم سلاسل الإمداد المحلية. واستعرضت النشرة الدورية التي يصدرها جهاز الاستثمار الدور المحوري في الإسهام في تحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، حيث حقق الجهاز أداء إيجابيًا في الأهداف التنموية الخاصة بالأجندة الوطنية للجهاز، منها جذب الاستثمار الأجنبي، وتخفيض مديونية الشركات التابعة، وتنمية رأس المال البشري، وتعظيم المحتوى المحلي، والإسهام في مسيرة التحول الرقمي الوطنية. وتمكنت محفظة التنمية الوطنية وصندوق عمان المستقبل من جذب استثمارات أجنبية تجاوزت ٣,٣ مليار ريال عماني خلال عام ٢٠٢٤، في حين تمكن برنامج الترخارج من جذب ما لا يقل عن ١,٥ مليار ريال عماني. وأولى الجهاز أهمية للمحتوى المحلي من خلال اعتماد سياسات ومبادئ توجه الشركات التابعة نحو تعزيز ممارسات المحتوى المحلي، ذلك إلى جانب البرامج والمبادرات التي أطلقها الجهاز مثل برنامج تطوير الموردين الذي طور ٥٨ مؤسسة صغيرة ومتوسطة خلال عامي ٢٠٢٣م و٢٠٢٤م، والقائمة بالإلزامية، وبرنامج تخصيص الأعمال، وهاكاثون «قعم»، وقد أسفرت هذه الجهود عن رفع الإنفاق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى ٢٦٥,٥ مليون ريال عماني عام ٢٠٢٤. كما أسهم جهاز الاستثمار العماني في توطين العديد من التقنيات العالمية المتقدمة ومشروعات من خلال فلسفة «البعد العماني»، التي ينتهجها في استثماراته الدولية، حيث تمكن من توطين تقنية لمراقبة استهلاك الطاقة في المنازل عبر «سينس لاب»، ومكن شركة محلية من العمل مع شركة عالمية لإنتاج أدوية الإنسولين من خلال شراكته مع «بيوجينوميكس»، وأطلق «مركز مختبرات عمان للابتكار» عبر تعاونه مع شركة «جرايدنت»، إلى جانب أخذه موقع الريادة في جلب تقنية تخفض انبعاثات غازات الشلعة من استثماره في شركة «كروسو».

خط غاز جديد لتلبية الطلب الصناعي المتزايد

4.8 مليار برميل احتياطي النفط ١٠٠ والاكتشافات البحرية تضمن استقرار مستقبل الطاقة

التففيدي لشركة الغاز المتكاملة إن المشروع يعزز قدرة سلطنة عُمان على تلبية احتياجاتها التنامية من الطاقة الصناعية، ويسهم في ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي للطاقة. ووضع أن مشروع خط أنابيب الغاز سيغذي ميناء صحرار الصناعي بنحو ١٣ مليون متر مكعب من الغاز يوميًا لتلبية احتياجات المشروعات الصناعية المتوقع إقامتها خلال المرحلة القادمة، فيما سيغذي خط مدينة عبري الصناعية جزءًا من هذه الكميات لتغطية المشروعات التي ستقام بالمدينة الصناعية.

احتياطي الغاز إلى ٢٣,٣ تريليون قدم مكعب، بما يعكس نجاح الجهود التواصلة في تعويض الإنتاج وتحقيق استدامة طويلة الأجل للموارد. وقال مدير عام الاستكشاف والإنتاج إن الوزارة تركز حاليًا على تسويق المناطق البحرية، وهو ما يؤمل عليه في فتح آفاق مستقبلية وأعدة تدعم الحفاظ على مستويات الإنتاج والاحتياطي مستقبلا وبين أن البيئة الاستثمارية في قطاعي النفط والغاز في سلطنة عُمان بيئة جاذبة للاستثمار وتستقطب العديد من الشركات العالمية والمحلية. مشيرًا إلى أن احتياطي النفط الخام والمكثفات مع نهاية عام ٢٠٢٤ بلغ نحو ٤ مليارات و٨٢٥ مليون برميل، بينما ارتفع

استنادًا إلى طلب السوق وبالتوازي مع جهود «أوبك بلس» لضبط التوازن العالمي. وتعمل على صفقة والمقاومة تؤكد : لن نتخلى عن سلاحنا

العمانية : تسعى وزارة الطاقة والمعادن إلى الحفاظ على استقرار مستويات الإنتاج والاحتياطي لسلطنة عُمان من النفط والغاز بما يحقق التوازن بين الاستغلال الأمثل للموارد وضمان الاستدامة على المدى البعيد. وأكد الدكتور صالح بن علي العنبري مدير عام الاستكشاف والإنتاج بوزارة الطاقة والمعادن أن جميع الشركات المشغلة لمناطق الامتياز المنتجة توازي بين الإنتاج وبرامج تعويض الاحتياطي المنتج خلال العام. وأشار إلى أن وزارة الطاقة والمعادن تعمل على تسويق العديد من مناطق الامتياز المفتوحة وجذب استثمارات جديدة لتكثيف عمليات التنقيب والاستكشاف في المرحلة القادمة،

تمهيد البدء الإنتاج

مصفاة السكر تستقبل 90 ألف طن من الخام

العمانية : استقبلت أول مصفاة سكر في سلطنة عُمان شحنة كبيرة من السكر الخام في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي ودعم جهود تنويع الاقتصاد الوطني. وتمثل هذه الشحنة بداية مرحلة جديدة من التوسع في عمليات التصنيع الغذائي التي ستسهم في توفير فرص وأعدة في مجالات التدريب والتوظيف، لا سيما للخريجين الجدد والكوادر الفنية المحلية، إلى جانب دعم سلسلة الإمداد المحلي وتطوير المهارات الصناعية. وقال ناصر بن علي الحوسني رئيس مجلس إدارة مصفاة السكر إن المصفاة تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط ومساحتها تبلغ ١٨٠ ألف متر مربع في ميناء صحرار الصناعي، وتم تجهيزها

التفاصيل ص 6،

تحسن مؤشرات الأداء الاقتصادي في المحافظات

شهدت مؤشرات الأداء الاقتصادي والتجاري في المحافظات خلال الربع الثاني من العام الجاري تحسنًا ملحوظًا، مدفوعة بنمو الأنشطة التجارية وتوسع قاعدة الأعمال في مختلف ولايات سلطنة عُمان، في إطار بيئة اقتصادية محفزة تدعم التنافسية والابتكار. وبيّنت وزارة التجارة والصناعة وترويج



ليما تفتتح على أفق جديد عبر طريق السلطان فيصل بن تركي



الجيل الأخضر ٠٠ مشروعات تنموية واستثمارية بـ 13 مليون ريال

المجاعة تنهش الأجساد في غزة

أمريكا تتحدث عن صفقة والمقاومة تؤكد : لن نتخلى عن سلاحنا



■ فلسطينيون يحاولون الحصول على حساء العدس في نقطة توزيع الطعام بمدينة غزة. حيث بلغ سوء التغذية وصل إلى «مستويات مثيرة للقلق» في غزة.

إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس. يأتي ذلك ردا على تصريحات المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف لعائلات الأسرى في تل أبيب بأن حماس مستعدة لنزع سلاحها. وزاد ويتكوف الأمل في انتهاء الحرب قريبا. وقال إن الإدارة الأمريكية تعمل على صفقة شاملة تعيد جميع الأسرى من قطاع غزة، عوضا عن الصفقات الجزئية. ميدانيا، استشهد أمس نحو ١٠٠ فلسطيني في غزة بنيران إسرائيلية بعصمهم ممن كانوا ينتظرون الحصول على الطعام، كما تم تسجيل سبع حالات وفاة جديدة بينهم أطفال بسبب المجاعة وسوء التغذية. في ظل تحذيرات أممية من مؤشرات على أن المجاعة في القطاع بلغت مرحلة الخطر وأن أكثر من ٥٠٠ ألف شخص يواجهون الموت جوعا.

عواصم «وكالات» : قالت حماس أمس إنها لن تتخلى عن سلاحها إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك في رد جديد على مطلب إسرائيلي رئيسي لإنهاء الحرب في غزة. ووصلت المفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل إلى طريق مسدود الأسبوع الماضي. وتهدف المفاوضات إلى ضمان وقف إطلاق نار لمدة ٦٠ يوما في الحرب الدائرة في غزة والتوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الأسرى. وأكدت حماس، أنها لا تستطيع التخلي عن حقها في «القائمة» المسلحة إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة وعاصمتها القدس. وأكدت أن المقاومة وسلاحها استحقاق وطني وقانوني ما دام الاحتلال قائما. وقد أقرته الموائيق والأعراف الدولية، ولا يمكن التخلي عنهما إلا باستعادة حقونا الوطنية كاملة، وفي مقدمتها

**بدء التسجيل في برنامج «آفاق» للطلبة
الدوليين والعُمانيين بجامعة السلطان قابوس**

■ البرنامج يستهدف قبول ٣٠٠ من الطلبة العمانيين والدوليين

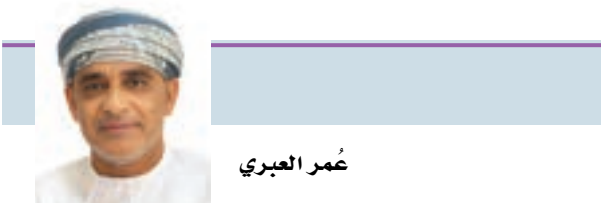
وتطرق إلى أن هذه الرحلات الطلابية تؤكد متانة العلاقات العلمية الروسية التي تعززت في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، والثقافة، والطاقة، والدبلوماسية. وتوَّجت مؤخرا بتوقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية المهمة، منها إعطاء الشعارات، ومذكرات تفاهم في المناخ والتعاون الأكاديمي والإعلامي، خلال زيارة جلالة السلطان العظمى إلى موسكو هذا العام، مما يعكس متانة الشراكة والرغبة في توسيع آفاق التعاون على المستويين الشعبي والمؤسسي. وتستمد الرحلة على مدى ستة أيام، وتم وضعها بشكل استراتيجي للأهداف التي وضعتها الجامعة للرحلة حيث سيقترب الطلبة من الإرث التاريخي والثقافي والحضاري للماصمة موسكو مثل الساحة الحمراء وكاتدرائية القديس باسيل، وحديقة زاراديبي وسهرها الطائر، كما سيتضمن البرنامج زيارة للجامعات الروسية ومنها جامعة روسيا للعلوم الإنسانية وبعض المواقع العلمية، إلى جانب حلقات عملية وجولات تعليمية في مترو موسكو ومتحف الفضاء.

تأهيل ميناء الصيد البحري وقريبا إنشاء سد للحماية من الفيضانات

ليها

تتفتح على أفق جديد عبر طريق السلطان فيصل بن تركي

بريد البريد الالكتروني : etenderhd@gstb.gov.om



عُمر العبري

أحيوا معاهد التدريب المهني

في منتصف الثمانينيات، بادرت حكومة سلطنة عُمان بإنشاء ما عُرف حينها بـمعاهد التدريب المهني، مستندة في ذلك على فكرة توفير التعليم المهني والتقني للشباب، والإفادة من مهارات الطلاب الذين أنهوا الصف الثالث الإعدادي، ومنحت المنضمين إليها مكافآت شهرية رمزية.

اضطلعت هذه المعاهد، التي تم تصعيدها لاحقاً إلى كليات تقنية، ثم إلى جامعات تقنية، وتوزعت على ولايات نزوى وعبري وصلالة وصور وصحار والبريمي، بتعليم المهن وفق شقين نظري وعملي، في مجالات حربية كالكهرباء والنجارة، والميكانيكا والسباكة، واللحام والخياطة، وتشغيل الآلات البناء، والتبريد والتكييف.

ما يستدعي الحديث عن هذه المعاهد، وضرورة إحيائها في هذا التوقيت، حاجة السوق المحلية للتخصصات المذكورة، التي احتكرها القوى العاملة الوافدة، إضافة إلى تراكم مخراجات شهادة الدبلوم والتعليم العالي، التي لا تقعن في الغالب بوظائف مهنية مفروضة عليها، وربما لا تتناسب مع طموحاتها المستقبلية.

إن من شأن معاهد التدريب المهني تخفيف العبء على المؤسسات التعليمية، إذ لن تكون مضطرة لقبول المزيد من الأعداد، فنسبة كبيرة من هؤلاء الطلبة يمكنها الالتحاق بالمعاهد المذكورة، خاصة من المهوبين، ليكونوا بعد عدة سنوات مؤهلين لأخذ مكانهم الصحيح في سوق العمل، كأصحاب مشاريع مستقلة.

إن اختفاء معاهد التدريب المهني التي تستقبل الطلاب الذين أنهوا الصف التاسع، حالياً، أضّر كثيراً بسوق العمل، ومن بين هذه الأضرار، أنه أفسح المجال لجلب أعداد هائلة من القوى العاملة الوافدة، تقوم بتحول ملايين الريالات سنوياً إلى الخارج، كما أسهم في نفور المواطن من قبول العمل بوظائف مهنية تابعة للقطاع الخاص، بسبب شعوره بالاستغلال من قبل أرباب العمل، ولأن ملكيتها لا تعود إليه.

لقد باتت عودة هذه المعاهد ضرورة لا بد منها، في ظل توجه حكومي صريح، نحو بناء قطاع خاص ديناميكي وفعال، وهو ما تستند إليه «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وفي ظل توجه المواطن إلى الوظيفة الحكومية، التي يرى فيها ضمان مستقبله المعيشي، كما أنها فرصة سانحة لإيجاد وظائف يحتاجها المجتمع، خاصة والحكومة تسعى للتقليل من جلب القوى العاملة الوافدة، وتحجيم المشاكل التي ترتب على وجودها.

المشاهد الواقع في معظم الدول العربية – باستثناء دول الخليج العربية – يقول إنك لا ترى ميكانيكياً أو نجاراً أو حداداً أو كهربائياً واهداً، وهذا واقع نتمنى أن نعيشه في بلادنا، لأنه خير لن يتسرب خارج البلد، وسيكون المواطن هو من يدير دفة مشروعه، شرط أن يكون ذلك وفق خطة حكومية واضحة المعالم، أساسها الدعم المعنوي والمادي والمتابعة، وتهنية البيئة اللازمة التي تفضي إلى تأسيس مشاريع مستدامة ابنة زمانها، قادرة على الحياة والتطور.

النقطة الأخيرة..

من بين فوائد إحياء معاهد التدريب المهني، أنها توجيه صحيح لمهارات فردية قد لا يستفاد منها، ومتسع لمن يضمنهم التنافس على فرص التعليم المتقدم، إنها ضمان لوظيفة مستقلة، تؤسس لحياة كريمة بعيدة عن الوظيفة في القطاعين الحكومي أو الخاص.

■ عُمر العبري كاتب عُمانِي

غدا . . افتتاح مركز الفي الصحي بنياية الروضة



الثاقبة من لدن سلطان البلاد المضى . أبقاه الله . وحرصه الشديد على الارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة في كافة المؤسسات الصحية. وأكد أن الحكومة تولي اهتماما كبيرا بشأن تطوير منظومة الرعاية الصحية والارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة، ويأتي مشروع مركز الفي الصحي وفق أولويات ومستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، فيما يتعلق بالصحة وبناء نظام صحي متقدم وشامل ومتطور، يضمن الرفاهية وجودة الحياة.

« غداً » تحتفل الخدمات الصحية بولاية البريمي غداً بافتتاح مركز الفي الصحي بنياية الروضة في ولاية محضة، ويخدم المركز سكان نياية الروضة والقرى الجبلية في ولاية سناص. وقال الشيخ الدكتور هلال بن سعود الحاتمي، نائب والي محضة في نياية الروضة إن إنشاء مركز الفي الصحي يضاف إلى سلسلة المنجزات المتواصلة لوطنتنا العزيز في مختلف الميادين، وذلك بفضل القيادة الحكيمة، والرؤية

المراكز الصيفية بمحافظة مسندم . . فعاليات لتنمية المهارات



بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

شهد البرنامج الصيفي في مراكز محافظة مسندم تنوعاً ثرياً حافلاً بالأنشطة والبرامج الهادفة والتنويع المصحوبة بالحماس والإبداع والتي ساهمت في صقل المهارات وتنمية القدرات الشخصية والمعرفية للطلبة المشاركين.

ونفذ البرنامج الصيفي للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ بعنوان «صيفي تواصل ونماء، ضمن إطار حرص وزارة التربية والتعليم على استثمار أوقات الطلبة خلال الإجازة الصيفية بما يعزز من قدراتهم المعرفية والمهارية والاجتماعية.

وأكد القائمون على البرنامج بأن الهدف الأساسي من هذه الأنشطة المتنوعة هو

صقل شخصية الطالب وتنمية مهاراته العقلية والاجتماعية والجسدية والتقنية وتهنيئته ليكون فرداً فاعلاً في مجتمعه يمتلك القدرة على الإبداع.

وقال خالد بن علي الشحي مدير مساعد دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي: البرنامج أقيم في ٣ مراكز هي: مركز السمو بمدرسة جوهره عمان بولاية خصب

وقد أقيم في الجمع الرياضي بالمحافظة

وبلغ عدد المشاركات فيه (٦٠) طالبة،

وتتميز بتقديم برامج متنوعة هدفت إلى

تنمية المهارات الحياتية والفنية والثقافية

والرياضية لدى الطالبات، ومركز الأقف في

ولاية دبا وأقيم في مدرسة عمرو بن العاص

وشارك فيه (٣٠) طالبا وركز على الأنشطة

الرياضية والتقنية إلى جانب الحلقات التي

تعزز من قيم المواطنة والتواصل الإيجابي

بين الطلبة، ومركز الريادة بنياية ليما

وأقيم في مدرسة حمزة بن عبد المطلب

للتعليم الأساسي وضم (٣٠) طالبا وتنوعت

فعالياته بين الجانب الترفيهي والتعليمي

مع التركيز على تطوير مهارات التفكير

والإبداع لدى المشاركين.

عمل جماعي

وقالت الدكتورة عنادي بنت مسعود الشحية

رئيسة مركز السمو: تم في البرنامج

الصيفي تقديم برامج في المهارات الذهنية

التي ركزت على تنشيط التفكير وتعزيز

التركيز والقدرة على حل المشكلات بطرق

مبتكرة كما ساهمت حلقات تصميم

الوسائط في تنمية الحس الفني والدوق

الجمالي لدى الطلبة ما أتاح لهم التعبير

عن أفكارهم بأساليب مرئية إبداعية ولم

يفغل البرنامج الجانب المهني والحياتي

حيث تعلم الطلبة من خلاله برامج الطبخ

والمهارات الأساسية في إعداد الأطعمة

الصحية ما ساهم في تعزيز روح الاعتماد

على النفس والعمل الجماعي وتم تخصيص

وقت للجانب الرياضي من خلال برامج

اللياقة البدنية والسباحة التي هدفت إلى

تعزيز نمط الحياة الصحية وتنمية مهارات

التوازن البدني والانضباط.

وأضافت: من أجل ترسيخ الهوية الوطنية

التي ركزت على تنشيط التفكير وتعزيز

العماني الأصيل تعرف من خلالها

الطلبة على الحرف التقليدية والعادات

والتراث ما عزز من ارتباطهم بجذورهم

والتقاليد ما ساهم في تعزيز

القيم المجتمعية، أما في الجانب

التقني فقد خصصت حصص مميزة في

البرمجة والدرون (الطائرات المسيرة)

حيث تعلم الطلبة أساسيات البرمجة بلغة

سهلة وبمبسطة إضافة إلى فهم آلية عمل

الطائرات المسيرة واستخداماتها الحديثة

ما فتح أمامهم آفاقاً واسعة في مجالات

المستقبل الرقمي والتقني ولإثراء التجربة

التعليمية بشكل تطبيقي نظمت رحلات

تعليمية هادفة تعرف فيها الطلبة على

بيئات الحياة ما ساعدهم على ربط المعرفة

النظرية بالواقع العملي وزاد من وعيهم

بأهمية الاستكشاف والملاحظة.

مهارات متنوعة

وقالت الطالبة سري بنت عبد الله الفلتيية:

تحصين دفاعي يتميز بأبراجه الأربعة وبوابته الخشبية

حصن بلاد صور . .

مقر للولاية في عهد اليعاربة ودولة البوسعيد



حصن بلاد صور أكبر الحصون في الولاية وكان مقرا للولاة

كتب. يوسف الحبسي

يقع حصن بلاد صور في حارة السوق بولاية صور ويعود بناؤه إلى عام ١٨٢٢م واستعمل مقرا إداريا حتى عام ١٩٧٦م، كما تم ترميمه عام ١٩٨٨م وأعيد افتتاحه عام ١٩٩٠م، وقد بني لأغراض دفاعية، وكان مسكنا لولاة صور وقضاتها، ومقرا لاجتماع الأهالي، وهو مبني من الطين والأجر والحجارة، ومسقوف بأخشاب الكندل والساج المجلوبة من الهند وإفريقيا، والحصن مربع الشكل، ويدخل إليه عبر بوابة وحيدة في جهته الشمالية.

يحتوي الحصن على غرف معيشية ودهاeliz ومخازن ومطابخ ومسكن للعسكر، وبرزة للوالي بالإضافة إلى بهو طولي مخصص لجلوس الحرس ومخزن للأسلحة وسجن و٤ آبار ماء، ويحيط بالحصن سور، وبوابته الخشبية مطعمة بالسماير تتوسط واجهته الشمالية، وتتوزع على جدرانه الرامي والسقاطات وفتحات المدافع والشرفات

المستنة، وبها نوافذ ذات أشكال وأحجام مختلفة وكوات للإضاءة والتهوية «مرق»، وأبوابه مزخرفة بنقوش هندسية ونباتية، ومداخله معقودة ومظرة بطيقات من الجص. وقال الدكتور ناصر بن سعيد العتيقي، خبير دراسات تاريخية بوزارة التراث والسياحة: إن حصن بلاد صور حصن مرمر يقع في قرية بلاد صور بولاية أكبر الحصون في الولاية، إذ يحتوي على ٤ أبراج وهي برج الخندق وبرج جملان وبرج السوق والبرج الرابع يتكون من طابقين، ويبلغ ارتفاع سور الحصن ٦ أمتار، وقد

استخدم كحصن دفاعي ويقع على أرض

سهلية مستطيل الشكل، يتكون من طابقين،

وبه مدخل واحد وبرجان، وقد استخدم

في بنائه وترميمه الحجارة والصاروج

والخشب، ومن المرافق الحديثة به المسجد.

إعادة ترميمه

وأشار إلى أن الحصن كان المقر الرئيسي



ناصر بن سعيد العتيقي

التنظيم الإداري لعُمان كولاية منذ عهد اليعاربة، ويعتقد أن حصن بلاد صور هو المقر الرسمي والإداري والرئيسي للولاية في صور، فقد عين الإمام ناصر بن مرشد ومن خلفه من أئمة اليعاربة عدا من الولاة على ولاية صور ومنهم الشيخ بلعرب بن مانع بن علي الإسماعيلي، والشيخ صالح بن سعيد بن مسعود العمري والشيخ حمد بن مسعود بن راشد العمري والشيخ بلعرب بن أحمد بن مانع الإسماعيلي، والشيخ مسعود بن محمد بن مسعود الصارمي.

دولة البوسعيد

وذكر العتيقي أن الحصن استمر كمقر للولاة في صور في عهد دولة البوسعيد ومن الولاة الذين تولوا صور على التوالي واتخذوا من الحصن مقرا لهم السيد طالب بن أحمد بن سعيد البوسيدي الذي تولى على صور في بداية عهد والده المؤسس الإمام أحمد بن سعيد، والسيد محمد بن أحمد بن سعيد البوسيدي، والسيد ماجد بن خلفان بن البوسيدي، والسيد ماجد بن

«تصوير: حسين القبالي»

محمد البوسيدي، والسيد سعيد بن خلفان بن سعيد البوسيدي، والسيد ناصر بن خلفان بن سيف البوسيدي، والسيد ناصر بن محمد بن سعيد البوسيدي، والسيد محمد بن أحمد بن ناصر البوسيدي (الغشام)، والوالي سليمان بن سويلم، والسيد سيف بن بدر بن حامد البوسيدي، والسيد حمود بن حمد بن هلال البوسيدي، والسيد سالم بن فيصل بن تركي آل سعيد، والسيد حمد بن هلال بن حمد البوسيدي، والسيد شهاب بن فيصل بن تركي آل سعيد، والسيد سيف بن بدر بن سيف البوسيدي، والسيد يعرب بن قحطان بن يعرب البوسيدي، والسيد سعود بن علي بن بدر البوسيدي، والسيد حمود بن أحمد بن بدر البوسيدي، والسيد محمد بن هلال بن علي البوسيدي، والسيد مسعود بن حارب بن حمد البوسيدي، والسيد ماجد بن تيمور بن فيصل آل سعيد، والسيد حمود سعيد، والسيد محمد بن أحمد بن سعيد، والسيد سلطان بن حمد بن هلال البوسيدي.

إقامة ملعبين جديدين

للأطفال بالمضيبي وسمد الشأن



بلدية شمال الشرقية تنفذ العديد من مشاريع الترفيه في ولاية المضبي

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

افتتحت دائرة بلدية المضبيي مؤخرا ملعبين جديدين للأطفال، أحدهما في مركز الولاية، والآخر في قرية الغريين بنياية سمد الشأن، ضمن سلسلة المشاريع التطويرية التي تنفذها البلدية لتوفير بيئة آمنة

وممتعة للأطفال، وتعزيز المرافق

الترفيهية في مختلف مناطق

الولاية.

وتبلغ مساحة كل ملعب ٣٠٣٨ متراً

مربعاً، وقد تم تصميمهما وفق

مواصفات حديثة تراعي جوانب

السلامة والجاذبية الترفيهية.

وقال موسى بن محمد المحروقي،

مدير دائرة بلدية شمال الشرقية

بالمضيبي: الولاية تشهد اهتماما

متزايدا بإنشاء وتطوير الحدائق

إنقاذ امرأة في صحار

بعد سقوطها في بئر



« غداً »: استجابت فرق الإنقاذ بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة شمال الباطنة أمس لحادث سقوط امرأة في بئر أحد المنازل بولاية صحار، إذ تمكنت الفرق من إنقاذها، وتقديم العناية الطبية الطارئة لها، ونقلها إلى المركز الصحي لتلقي العلاج اللازم.

لأحد ٩ من صفر ١٤٤٧ هـ الموافق ٣ من أغسطس ٢٠٢٥ م العدد ١٥٦٣٣

تنفيذ خط غاز جديد لتلبية الطلب الصناعي في صحار وعبري



■ المشروع ٤ يسهم في زيادة طول شبكة الغاز العمانية بنسبة ٤,٥ بالمائة

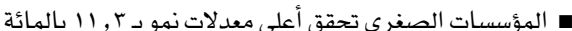
**استقبال 90 ألف طن متري من
لسكر الخام في أول مصفاة وطنية**

الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، وارتفعت القيمة المضافة للمؤسسات الصغيرة بنسبة ٥,٥ بالمائة لتبلغ ١٧٦ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عماني مقارنة بـ ١٦١ مليوناً و٨٠ ألف ريال عماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، وسجلت القيمة المضافة للمؤسسات المتوسطة نمواً بنسبة ٣,٤ بالمائة، وبلغت القيمة المضافة ٦٦٩ مليوناً و٥٠ ألف ريال عماني مقارنة بـ ٦١٨ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عماني في الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

من جانب آخر، بلغ عدد العاملين في المؤسسات الخاصة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ٨١٠ مليون و٤٥٥ ألف عمالاً، مقارنة بـ ٨٠٠ مليون و٨٧ ألف عمالاً في الربع الأول من عام ٢٠٢٤، مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً بنسبة ٠,٢ بالمائة. وشهدت المؤسسات الكبيرة نمواً في عدد العاملين بنسبة ١,١ بالمائة ليصل إلى ٤٣٨ ألفاً و٨٧ عمالاً مقارنة بـ ٤٣٣ ألفاً و٧٢٢ عمالاً في الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

كما ارتفع عدد العاملين في المؤسسات الصغرى بنسبة ٢,٦ بالمائة ليبلغ ٦٧٧ ألفاً و٨٠ عمالاً مقارنة بـ ٦٦٠ ألفاً و٧٧٦ عمالاً.

وبالنسبة للقطاع، انخفض عدد العاملين في المؤسسات المتوسطة بنسبة ١,٥ بالمائة ليصل إلى ١٥٣ ألفاً و٩٤٠ عمالاً مقارنة بـ ١٥٥ ألفاً و٨٧٥ عمالاً في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، كما انخفض عدد العاملين في المؤسسات الصغيرة بنسبة ٥,١ بالمائة ليصل إلى ٥٣٧ ألفاً و٧٩ عمالاً مقارنة بـ ٥٧٠ ألفاً و٧١ عمالاً في الفترة نفسها من العام الماضي.



بقيمة مضافة بلغت ٦ مليارات و٢٨٩ مليوناً
٩٥٠ ألف ريال عماني مقارنة بـ ٥ مليارات و٩٥٥
مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عماني في الفترة نفسها
من العام الماضي.

العمانية: ارتفع عدد المؤسسات الخاصة لتشمل في سلطنة عُمان خلال الربع الأول من ٢٠٢٥ بمئة ٢٠٢ مؤسسة، ٩,٤ بالمائة تلتبع عنها نحو ٢٨٦ ألفاً و٣٣ مؤسسة مقارنة بـ ٢٤٤ ألفاً و٩٨٦ مؤسسة في الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للأحصاء والمعلومات إلى أن المؤسسات الصغيرة شهدت أعلى معدلات نمو خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥، بنسبة ١١,٣ بالمائة، وبلغ عددها ٣٣٥ ألفاً و٥١٠ مؤسسة مقارنة بـ ٢١١ ألفاً و٥١١ مؤسسة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وفي المقابل انخفض عدد المؤسسات الصغيرة بنسبة ٣ بالمائة ليبلغ ٢٩ ألفاً و٩٣٢ مؤسسة مقارنة بـ ٣٠ ألفاً و٨٥٧ مؤسسة في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤، كما انخفضت المؤسسات المتوسطة بنسبة ١,٧ بالمائة لتبلغ ألفاً و٨٢٥ مؤسسة مقارنة بألف و٨٥٩ مؤسسة في الفترة ذاتها من العام الماضي، في حين ارتفع نمو المؤسسات الكبيرة بنسبة ٢,٢ بالمائة لتبلغ ٧٢٩ مؤسسة مقارنة بـ ٧١٣ في الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

وسجلت القيمة المضافة للمؤسسات نمواً بلغ ٥,٤ بالمائة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥، وبلغت نحو ٨ مليارات و٤٥٠ ملايين ريال مقارنة بـ ٧ مليارات و٩٧٨ مليون ريال عماني في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

ووضحت البيانات أن المؤسسات الكبيرة تصدرت الأسهم الناتجة المحلي بنسبة ٥٩,٧ بالمائة

الصين، أو تنفيذ بعض الإجراءات الإلكترونية من خلال بوابة خدمات المستثمرين. وأكد سعادة الدكتور وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة على عمق العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية، واستعداد الوزارة لتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للمستثمرين الصينيين الراغبين في التوسع بالسوق العُماني، سيما في القطاعات ذات الأولوية ضمن الاستراتيجية الصناعية ورؤية عُمان ٢٠٤٠.

البناء والتشييد، والصناعات الغذائية، ومكونات المركبات الكهربائية، والأجهزة الطبية، وتقنيات الطاقة المتجددة، وهي قطاعات تملك فيها الشركات الصينية ميزة تنافسية.

وحول استفسار الجانب الصيني عن الإجراءات القانونية الخاصة بإلغاء أو تحويل حصص الشركاء في الشركات المساهمة عند وجودهم خارج سلطنة عُمان، بين سعادة أن القانون يسمح باستخدام التوكيلات الرسمية الموثقة، التي يمكن إصدارها من الصين وتوثيقها عبر سفارة سلطنة عُمان لدى

الجهات الحكومية، وتوافر خدمات الترجمة والدعم الفني للمستثمرين الصينيين.

ويتعلق فيما بالاستثمار في المناطق الصناعية التابعة لـ«دمان»، قال سعادته إن الحكومة تقدم مجموعة من الحوافز تشمل أسعاراً منخفضة للخدمات الأساسية، وخدمات ضريبية وجمركية، وتسهيلات مرنة فيما يتعلق بتوظيف القوى العاملة الأجنبية، بحسب نوع النشاط والموقع.

وأضاف سعادته إن هناك فرصاً واعدة للاستثمار في عدد من القطاعات التي تشهد طلباً محلياً متزايداً، مثل مواد

تراعي التوازن بين رفع نسبة المشاركة المحلية وضمان فعالية المشروعات وتحقيق الجدوى الاستثمارية، مؤكداً أن هناك توجهات لتطوير السياسات الخاصة بالاحتوى المحلي بشكل يعكس واقع السوق ويمنح المستثمرين في المراحل التأسيسية لأشروعاتهم.

وأشار سعادته إلى استمرار الجهود لتسهيل إجراءات تأسيس الشركات الأجنبية، لا سيما إطلاق مركز «استثمر في عُمان» كنافذة موحدة لتزويد الخدمات لأستثمارية، كما تشمل إصدار التراخيص والربط مع مختلف

بمحافظة طافان.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الاستفسارات التي تقدم بها ممثلو كبرى الشركات الصينية العاملة في سلطنة عُمان التي تناولت موضوعات عدة تتعلق بالفرص الاستثمارية المتاحة، وآليات تعزيز قيمة المحتوى المحلي، إضافة إلى التسهيلات والحفيزات المقدمة في القطاعات الاقتصادية الواعدة.

وأوضح سعادة الدكتور وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة أن جهود تعزيز المحتوى المحلي

العُمانيّة : أكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار التزامها الكامل بدعم واستثمارات الصينيّة في سلطنة عُمان مشيئة بالبور التامّي الذي تقوم به الشركات الصينيّة في دعم الأولويّات الوطنيّة، لا سيّما في مجالات التّقاء والحثويّ المحلي.

جاء ذلك خلال لقاء سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، مع عدد من المستثمرين الصينيين، ترأّسها مع اتقاد ملبتي الصداقة العُماني - الصينيّة ٢٠٢٥، في دورته الثالثة بالعمّان صباحاً.

بحث معايير الجودة وتطوير الكوادر العمانية في مجال التقييس بجنيف

An aerial photograph of a planned urban development in a desert environment. The image shows a central green space with a checkered pattern, surrounded by roads and buildings. The development is situated in a valley, with steep, arid hillsides rising on either side. The layout includes a central green space with a checkered pattern, surrounded by roads and buildings. The development is situated in a valley, with steep, arid hillsides rising on either side. The layout includes a central green space with a checkered pattern, surrounded by roads and buildings. The development is situated in a valley, with steep, arid hillsides rising on either side.

سجلًا، بزيادة نسبتها ٧٠,٢ % عن عدد السجلات التجارية لعام ١٣٧٨ سجلًا، وسجلت أكبر من هذه السجلات، بما في ذلك تراخيص الاستثمارية.

نماعة وترويج الاستثمار عن فترة المدة إلى ١٢١٨ سجلًا، بزيادة ٢٤,٢ % عن عام ٢٠٢٤ صدرت ٢ بالمائة، في حين تم نشر بها ٤٠٠ سجلات، تلتها

وفاجي مدير عام التخطيط وترويج الاستثمار، أن هذه للاقتصادية في سلطنة عُمان وتعزيز جذب الاستثمار

وأشارت الوزارة إلى أن محافظتي مسقط وجنوب الباطنة تصدرتا المشهد التجاري خلال الربع الثاني من العام الجاري إذ سجلت مسقط ٦٧٣٩ سجلاً، فيما

A person is seen in a small, dark boat on the water. In the background, a large port facility is visible, featuring several tall blue cranes and a large ship docked. The scene is set against a hazy, overcast sky.

في نيويورك تأييد أن اثنين من كبار المسؤولين في الهند قالوا لـ «الشرق الأوسط» إن تغيير السياسة، ونقل التبرير عن أمن أحد أهم قواه إلى الحكومة الهندية «لم تُصدر» في توجيهات لشركات النفط، خفض الواردات من روسيا.

وأوردت رويترز في وقت سابق أن مصالحة التكرير الحكومية الهندية توقفت عن شراء الروسية قبل أسبوع مع تقلص الاستثمارات في يوليو.

وهدد ترامب بـ 14 يوليو بفرض رسوم جمركية بنسبة 100 في المئة على الدول التي تشتري النفط من روسيا ما لم تتوصل موسكو إلى اتفاق سلام رئيسي مع أوكرانيا.

وتزودها روسيا المورد الرئيسي للهند، وتزودها بنحو ٢٥ بالمئة من إجمالي إمداداتها.

العمانية: تعمل جمعية الصداقة العمانية البحرينية على تنظيم الفعاليات والمعارض في سلطنة عُمان ومملكة البحرين لتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين في المجالات التجارية والاستثمارية، واتاحة الفرصة لرواد الأعمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعرض منتجاتهم وتحسين إنتاجهم. وتنظم الجمعية في العاشر من شهر أغسطس الجاري بصلالة بمحافظة ظفار معرض المنتجات العمانية البحرينية، في نسخته الخامسة، ويستمر ١٠ أيام، برعاية سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان. وأوصفت دريدة بنت عامر الجبرية رئيسة جمعية الصداقة العمانية البحرينية، أن المعرض يأتي بتنظيم من الجمعية، وبالتعاون مع سفارة مملكة البحرين لدى سلطنة عمان، وفرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار، ضمن فعاليات موسم خريف ظفار، الذي يعد موسماً استثنائياً للسياحة

تواصل فعاليات خريف ظفار تقديم العروض الفنية والاستعراضية المميزة التي تجذب الزوار من مختلف أنحاء عمان وخارجها، وتقام الفعاليات في أجواء استثنائية تتميز بطقسها المعتدل وطبيعتها الخلابة، حيث تُعد محافظة ظفار وجهة سياحية رئيسية خلال موسم الخريف.

وتتضمن العروض الفنون التقليدية العُمانية، إضافة إلى عروض استعراضية حديثة تجمع بين الموسيقى والإضاءة، ويتضمن البرنامج عروضاً موسيقيّة للأطفال والمغلات، ما يضفي أجواءً من المتعة والترفيه لزوار الجبل.

إلى جانب العروض الفنية، تشهد الفعاليات تنظيماً للعديد من الأنشطة الثقافية والأسواق الشعبية التي تعزز المنتجحة المحلية والحرف اليدوية، ما يثير التراث الثقافي والفني لحافظة طظار.

يذكر أن خريف طظار يُعد من أبرز المهرجانات السياحية في سلطنة عمان، ويستمر حتى نهاية الموسم، ما يمنح الزوار فرصة للاستمتاع بتجارب فريدة وسط الجمال الطبيعية الساحرة.

ومزيد من التمتع التنوع التي دشنتها بلدية طظار في فعاليات ساحة إتين في موسم خريف طظار ٢٠٢٥، تألفت الساحة بعروض كرنفال المناطيد المضيئة وتجربة بصريّة فريدة أضافت على عروض الساحة الأجزاء من الفن والأصناف الرائعة.

تهدف هذه العروض الإيطالية من أكثر الفعاليات بأدعاً، حيث تحول ساحة إتين إلى منصة فنية تبرز الابتكار وسط أجواء الخريف المتقدة، وذلك عبر عروض الأزياء المضيئة كمشهد بصري مخطط الأنظار وجذب الزوار من مختلف الفئات العمرية.

وصرح أحمد صفار مشرف فعاليات ساحة إيتين قائلا إن عروض كرنفال المناطق وجامعها يعان من أبرز الفعاليات البصرية التي يقدمها موسم الصيف. فخلال هذا العام، تلته من سلة قوسية خريف تظافر هذا الإبداع والتقنية، وتعكس روح التجديد في البرنامج الترفيهي والثقافي للموسم.

وأكد أن هذه الفعالية جاءت لتضيف بعداً جمالياً مميزاً لأسياد الساحة، وتوفر تجربة تفاعلية للزوار من مختلف الأعمار.

وأضاف مشرف فعاليات ساحة إيتين إن تقديم عروض على تنوع الفعاليات وتقديم محتوى، من شأنه أن يساهم في تنمية مكانة الموسم كجهة

والى أن الإقبال الواسع على العروض
والفعاليات في جاذب الزوار وتعزيز الحركة
الثقافية في المحافظة، وهو ما يدفع
بكار وتقديم الأفضل على مدار الموسم.
ض أزياء المناسبات الضييفة وجالسي
اللائفة وإضاءتها الداخلية الرائعة التي
من والتقنية والثقافة، ما يضيئ على
بما عالميا وثقافيا يمنع زوار الموسم في
برية بصرية استثنائية.

روحي يتفاعل مع أروع من الجمهور، حيث
مداداً كبيراً من الزوار الذين حرصوا على
ات العروض المميزة، بتشكيل ذلك من مشهد
لوحة فنية مبهره بأزياء ملونة وإضاءات

التفاعل الأسلوب المعاصر الذي ينتهجه
 فطار في تقديم فعاليات وأفكار متجددة
 ذات تجربة ترفيحية عصريّة، وتعزز
 من أحوال مساهمين أنحاء العالم.
 العالمية ضمن برنامج فعاليات زاخر
 والعالية والمعارض التفاعلية والأنشطة
 وعرة التي تحضن مساحة إثنين هذا العام.
 تشكل مركزاً حيويًا لموسم خريف فطار
 تقديم تجارب ترفيحية وثقافية بديرة
 مبتكرة تضيء الجمال والمتعة على تجربة
 خريف فطار.

وأشارت إلى أن الفترة الممتدة من عام ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤ شهدت جهوداً وطنية مكثفة لترسيخ منظومة الجودة، تمثلت في اعتماد الأوصاف القياسية، وفي عام ٢٠٢١ تم اعتماد ٤٣٥ مواصفة قياسية، في ظلالة واضحة على التوسع الكبير في تعزيز المعايير الوطنية، كما تم إطلاق منصة إحصائية مخصصة لتسهيل النتائج، أسهمت في رفع كفاءة العمليات وتبسيط الإجراءات، وفي عام ٢٠٢٤، تم اعتماد ١٠٠٠ مواصفة قياسية جديدة لتعزيز تنافسية المنتجات الوطنية، عالياً، والارتقاء بمستويات السلامة والجودة في مختلف القطاعات.

وأكدت رئيسة قسم مواصفات المنتجات الغذائية والزراعية بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس، على التزام العاملين بمكاناتها الدولية في مجال التقييس، وبناء منظومة جودة وطنية تواكب التطورات العالمية وتبلي تطاعات المستقبل وهذه المبادرات تتسجم مع أولويات «رؤية عمان ٢٠٤٠» من خلال تطوير مواصفات قياسية تسهم في دفع عجلة الصناعة والابتكار، وتطوير البنية الأساسية، وتعزيز الإنتاج المحلي، وتحسين التصدير والاستيراد دون عوائق فنية، مع ضمان سلامة المستهلكة والحفاظ على البيئة، تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة. يذكر أن المنظمة الدولية للتقييس تعد من أبرز الجهات المتخصصة في تطوير المواصفات الدولية، وتضم ١٥٠ ألف خبير وفي يمثلون ١٧٣ دولة، وتستخدم مواصفاتها في قطاعات حيوية مثل البناء والطاقة والطيران والتكنولوجيا، ما يجعلها دعامة أساسية لتحقيق التوافق الدولي وتيسير التجارة العالمية.

**الانطلاق معرض
بحرينية في صلالة**

المحلية والخليجية والعربية.

وقالت في تصريح وكالة الأنباء العمانية: تنظيم المعرض ينطلق من العلاقات الأخوية والتاريخية الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي تعكس مدى حرص القيادتين الحكيمتين في البلدين، وما توليه توجيهاتهما السامية من تطوير وتنمية العلاقات في كافة المجالات للوصول بها إلى أعلى درجات التنسيق والتعاون، حتى مرحلة التكامل بينهما.

وأشارت رئيسة جمعية الصداقة العمانية البحرينية إلى أن المعرض يحفل بمشاركة نحو ٣٣ من رواد الأعمال العُمانيين والبحرين، يقدمون مجموعة من المنتجات مثل العطور والبخور، والعديد من المنتجات مثل: الحلوى البحرينية، واللبن العُماني، والتور، والأزياء البحرينية والعُمانيه، والباقات، ومشغولات يدوية عُمانيه، والعسل العُماني، وغيرها من المنتجات التي يشتهر بها البلدان.

■ العروض
تقدم تجربة
بصرية فريدة
للزوار وسط
أجواء الخريف

جمعية الرحمة
لرعاية الأمومة والطفولة

جمعية الرحمة
Rachma Foundation

إعلان مناقصة رقم (٢٠٢٥/٥)

تعلن جمعية الرحمة للأموعة والطفولة عن رغبتها في التعاقد مع شركة متخصصة في مجال معالجة المياه لتنفيذ نظام معالجة المياه الرمادية بسعة 6 إلى 8 أمتار مكعبة يوميا، وفقا للمعايير والمواصفات المعتمدة من الجهات المختصة في سلطنة عُمان.

وعليه، تدعو الشركات الراغبة في التقدم للمناقصة إلى التفضل بزيارة مقر الجمعية ، لاستلام كراسة الشروط والمواصفات.(يوجد رسوم لشراء المناقصة)

علما أن آخر موعد لاستلام العطاءات: ٢١ أغسطس ٢٠٢٥

البريد الإلكتروني: finance@alrahma.om
التواصل: ٩٩٨٤٠٨٥٠

اتفاق الرسوم الجمركية بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا.. من المستفيد ؟

بروكسل،د.ب.أ./إي.إن.آر: قبل أيام قليلة من موعد نهائي محدد بمطلع أغسطس، توصلت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الأحد الماضي، إلى اتفاق تجاري لتجنب فرض رسوم جمركية نسبتهما ٣٠% على الواردات الأمريكية للتكتل.

والسؤال المطروح هو: هل نجحت فون دير لاين في تحاشي السيناريو الأسوأ، أم أن ترامب «تهمها في سهولة ويسر»، بحسب وصف رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، الذي لا يكف عن إصدار الانتقادات وتواجه معظم صادرات الاتحاد الأوروبي الآن رسوما جمركية شاملة نسبتهما ١٥% أعلى من النسبة قبل عودة ترامب للبيت الأبيض، ولكنها أقل بكثير من نسبة ٣٠% التي هددها الرئيس الأمريكي، ومن المقرر أن تدخل هذه الرسوم حيز التنفيذ يوم ٧ أغسطس أي بعد أسبوع واحد من الموعد النهائي الأصلي بحسب أمر تنفيذي اعتمدته ترامب الخميس الماضي.

وجاء في بيان البيت الأبيض: سوف يزيل الاتحاد الأوروبي الرسوم الجمركية الضخمة، بما في ذلك جميع الرسوم الأوروبية على السلع الصناعية الأمريكية المصدرة إلى التكتل، مما يخلق فرصا هائلة للسلع المصنعة والمزروعة في أمريكا للمنافسة والفوز في أوروبا.

وأكدت المفوضية الأوروبية في بيان توضيحي عقب الاجتماع أن تفاصيل الاتفاق ليست سوى «معايير رئيسية، وخطة أولى في إطار عملية».

وأضافت أن الرسوم الجمركية، بنسبة ١٥%، تسري تقريبا على جميع صادرات الاتحاد الأوروبي، التي تخضع لرسوم متبادلة، وكذلك على السيارات وقطع الغيار، التي تصل نسبة الرسوم عليها حاليا إلى ٢٥%.

كما ستطبق الرسوم الجمركية المحتملة على المنتجات الصيدلانية وأشباه الموصلات مستقبلا.

ومع ذلك، سوف تعود الرسوم الجمركية على الطائرات، وأجزائها، وبعض المواد الكيميائية، والأدوية، والمواد الخام، إلى مستويات ما قبل تصويب ترامب في يناير الماضي.

وتعقد الاتحاد الأوروبي وتحسين وصول منتجات الأسماك الأمريكية، وبعض الصادرات الزراعية من الولايات المتحدة، إلى أسواقه.

ولا تزال بعض التفاصيل الدقيقة غير واضحة، ويصر البيت الأبيض على إبقاء الرسوم الجمركية على الصلب والألومنيوم والنحاس عند ٥٠%، ولكن الاتحاد الأوروبي يخالف هذا الرأي، حيث تقول المفوضية: «سوف يحدد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حصصا لنسب الرسوم الجمركية على صادرات الاتحاد الأوروبي إلى مستويات تاريخية، مما يخفض الرسوم الحالية التي تبلغ ٥٠%».

وأوضحت المفوضية أن الاتفاق غير ملزم قانونا، وأنه ستكون هناك مفاوضات إضافية، ووفقا لبيان صدر عن البيت الأبيض، التزم الاتحاد الأوروبي أيضا بعمليات شراء واسعة لمعدات الطاقة والمعدات العسكرية الأمريكية. ولم تؤكد المفوضية الأوروبية سوى مشتريات معدات الطاقة.

وقالت المفوضية إنها تعتزم شراء كميات من الغاز الطبيعي المسال، أو النفط، بقيمة ٧٠٠ مليار يورو (٧٥٠ مليار دولار) على مدى السنوات الثلاث المقبلة، إلى جانب تشجيع الشركات الأوروبية على استثمار

قريبة ٥٥٠ مليار يورو (٦٠٠ مليار دولار).

ولم يظهر قادة الاتحاد الأوروبي سعادة كبيرة بالاتفاق، ولكن معظمهم أقر، على مضض، بأنه قد يكون أفضل اتفاق متاح حاليا.

وقال مفوض التجارة في الاتحاد الأوروبي ماروش شيفتوفيتش: «أنا على يقين تام أن هذا الاتفاق أفضل من حرب تجارية مع الولايات المتحدة».

وصرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم الأربعاء الماضي، بأن الاتحاد الأوروبي لم «يكن مخيفًا، بما يكفي، في مفاوضات التجارة، وتهدد بأن يكون «حازما، في محادثات المتابعة.

ويتفق المحللون على أن الولايات المتحدة خرجت فائزة بصورة أكبر، ولا يواجه مصدرو السيارات أي رسوم جمركية عند بيعها للاتحاد الأوروبي. ورغم ذلك، قد يواجه المستهلكون الأمريكيون زيادة في أسعار السلع المستوردة، حيث قد تضاعف الشركات التكلفة الإضافية عليهم.

وحذر المستشار الألماني من أن أمريكا لن تحقق كافة النتائج التي ترجوها، وقال: «سوف نرى أيضا عواقب هذه السياسة التجارية في أمريكا، مضيفا أنه لن يكون هناك ارتفاع في معدل التضخم فحسب، بل سوف يحدث اضطراب عام في التجارة عبر الأطلسي.

وتعد ألمانيا، من حيث القيمة، أكبر مصدري السلع إلى أمريكا، التي تعد مقصدا رئيسيا لسياراتها وفولادها والآلات. وبلغ إجمالي قيمة صادرات هذه السلع ١٦١٫١ مليار يورو في عام ٢٠٢٤.

وتلبي أيرلندا وإيطاليا ألمانيا في هذا الشأن، حيث بلغت قيمة صادراتهما لأمريكا العام الماضي ٧٢ مليار يورو و١٤ مليار يورو على الترتيب، بحسب مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات).

وتعد فرنسا أقل تضررا، حتى وإن كانت الشركات الفرنسية العملاقة في قطاعات الطيران والأغذية الزراعية والنبيذ والسلع الفاخرة، تواجه خطر فقدان أسواقها.

ووفقا لـ «يوروستات»، يذهب حوالي ٢٠% من صادرات الاتحاد الأوروبي السلعية لأمريكا.

وتختلف تداعيات الرسوم الجمركية الأمريكية بشكل كبير على دول الاتحاد. وعلى سبيل المثال، تتركز معظم صادرات البرتغال داخل الاتحاد الأوروبي، ويشكل خاص لإسبانيا. وتشكل الصادرات لأمريكا حوالي ٥% فقط من إجمالي حجم التصدير.

توقعات بمزيد من التحسن في أداء شركات المساهمة العامة

تداولات بورصة مسقط تقفز إلى 467.8 مليون ريال خلال يوليو



أوكيو للصناعات الأساسية تنصدر التداولات بنحو ١١١ مليون ريال

ارتفاعا بنسبة ٣٢,٢ بالمائة. وجاء سهم عمان كلورين في مقدمة الأسهم الخاسرة، متراجعا بنسبة ٢٠ بالمائة وأغلق على ٢٤٠ بيسة، وتراجع سهم الوطنية لمنتجات الألمنيوم بنسبة ١٥ بالمائة وأغلق على ٨٥ بيسة، وهبط سهم بركاء للمياه والطاقة إلى ١٧٩ بيسة، مسجلا تراجعا بنسبة ١٠,٥ بالمائة.

وشهد شهر يوليو الماضي الاكتتاب في أسهم حق الأفضلية التي طرحها البنك الأهلي لساهميه خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ يوليو، بقيمة ٥٠ مليون ريال عماني، بهدف زيادة رأسماله إلى ٢٩٤,٩ مليون ريال عماني، كما شهد شهر يوليو الماضي إلغاء إدراج شركة

عمان للاستثمارات والتمويل بعد الاندماج عن طريق الضم مع شركة قطار الدولية للتنمية والاستثمار. وأعلنت شركات المساهمة العامة خلال الشهر الماضي عن عدد من التطورات الإيجابية، من بينها إفصاح شركة أسياك للنقل البحري أنها تسلمت ناقلة جديدة للنفط الخام بسعة ٣٠٨ آلاف طن، ضمن صفقة بقيمة ٢٠٦ ملايين دولار أمريكي للاستحواذ على ناقلتين للنفط الخام.

وقالت مجموعة ليغا العاملة في قطاع التأمين: إنها قامت بإعادة هيكلة وتوحيد قروضها الحالية ضمن تسهيل ائتماني جديد بقيمة ٦٣ مليون ريال عماني مع بنك صحار الدولي، مشيرة إلى أن هذه الهيكلة

صناعة الألبان في سلطنة عُمان تملك إمكانات نموّ كبيرة مدفوعة بالطلب المتزايد



■ الصناعة تعتمد على أنظمة أمتة حديثة في عمليات التعبئة والتغليف لرفع الكفاءة وضمان سلامة وجودة المنتجات

ما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية وضمان سلامة وجودة المنتجات النهائية. وأشار في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إلى أن الشركة تلتزم بتطبيق أنظمة الجودة المعتمدة دوليًا، واعتماد إجراءات النظافة ومراقبة الجودة في جميع مراحل الإنتاج، بدءًا من استلام المواد الخام وحتى التوزيع، مع الاعتماد على موردين محليين معتمدين.

وأوضح أن الاستدامة تمثل محوراً رئيساً في استراتيجية الشركة، من خلال تقليل استهلاك الطاقة والمياه، وتطبيق حلول فعالة لإدارة النفايات، والعمل على إدخال تقنيات الطاقة المتجددة بالتعاون مع مجموعة «المطاحن العمانية»، في خطوة تهدف إلى تعزيز الكفاءة البيئية للمرافق الإنتاجية.

وقال: إنه في إطار التوجه نحو الابتكار، تعمل شركة مصنع الألبان الحديثة على تطوير منتجات جديدة تلائم أنماط الحياة الصحية، كما تعزز الشركة جهودها في البحث والتطوير لإجراء محفظة منتجاتها وتعزيز القيمة المضافة للصناعة المحلية. وحول المسؤولية الاجتماعية، أضاف ميثم آل فنه: إن شركة الألبان الحديثة تواصل دعم المجتمع المحلي من خلال التوريد من المؤسسات العمانية، وتوفير فرص العمل الوطنية، والمشاركة في حملات التوعية الصحية، إلى جانب تطوير شراكات مع المؤسسات التعليمية لدعم التنقيف الغذائي ونشر ثقافة الغذاء الصحي بين فئات المجتمع.

العُمانية : يُعد قطاع الألبان في سلطنة عُمان أحد القطاعات الواعدة التي تسهم في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز القيمة المحلية المضافة، ويشهد القطاع حالياً تطوراً ملحوظاً في ظل الطلب المتزايد على المنتجات المحلية عالية الجودة، مدفوعاً باستثمارات متنامية في خطوط الإنتاج والتوسع في أسواق التجزئة، ووسعت التزام متزايد بالاعتماد العالمية في الجودة والاستدامة.

وتُعد شركة مصنع الألبان الحديثة التابعة لمجموعة المطاحن العمانية، من أبرز الجهات الفاعلة في هذا القطاع، إذ حققت الشركة إيرادات بلغت ١,٤٥ مليون ريال عماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، بزيادة نسبتها ١٤٢ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ما يعكس قوة الأداء ونمو الحصة السوقية للمنتجات الوطنية. وأعلنت الشركة عن بدء تشغيل مصنعها الجديد في منطقة الرسيل الصناعية، ضمن خطة توسعية تهدف إلى مضاعفة الطاقة الإنتاجية، وتطوير خطوط الإنتاج، وإطلاق مجموعة واسعة من المنتجات الجديدة لتلبية احتياجات السوق المحلية وتعزيز فرص التصدير.

وأكد ميثم بن محمد آل فنه الرئيس التنفيذي لشركة المطاحن العُمانية، أن الصنع الجديد يعد نقلة نوعية في تقنيات التصنيع، ويعتمد على عمليات متقدمة للبسترة والتجانس والتخمير، إلى جانب أنظمة أمتة حديثة في التعبئة والتغليف،

«أي كار» تعيد تعريف مفاهيم الحرية والاستكشاف والأناقة العصرية



بعمق مع حنين المستخدمين الشباب ممن يتمتعون بروح الشباب، لتلبي رغبتهم في أحدث التقنيات، ولا يقتصر هذا التصميم على الجاذبية البصرية، بل يوفر مساحة واسعة للتخصيص والتحديثات بفضل ميزات مثل ألواح الهيكل سريعة الفك ومتأفد التوسعة الواسعة، كما تدعم iCAR نظامها البيئي بالروبوت البشري «AiMOGA»، الذي يستخدم تفاعل متعدد الوسائط لتحديد تفضيلات المستخدم بدقة، ومن

يتمتعون بروح الشباب، لتلبي رغبتهم في أحدث التقنيات، ولا يقتصر هذا التصميم على الجاذبية البصرية، بل يوفر مساحة واسعة للتخصيص والتحديثات بفضل ميزات مثل ألواح الهيكل سريعة الفك ومتأفد التوسعة الواسعة، كما تدعم iCAR نظامها البيئي بالروبوت البشري «AiMOGA»، الذي يستخدم تفاعل متعدد الوسائط لتحديد تفضيلات المستخدم بدقة، ومن

يشهد سوق السيارات العالي تحولا جذريا في تصورات المستهلكين، فالزبائن اليوم لا يطلبون وظائف أساسية في السيارة بل يسعون للتعبير عن هويتهم من خلال سياراتهم سواء كانوا من عشاق الاكتشاف والمغامرات أو المهتمين بالأناقة العصرية وأنماط الحياة الحديثة، ويشترك المستهلكون من فئة الشباب في سعيهم نحو الحرية والاستكشاف والأناقة، ويعكس هذا في جوهره رغبة متزايدة في أنماط حياة شخصية مصممة خصيصا لتناسب مختلف الأذواق.

تتقدم iCAR عن التنافس التقليدي بالمميزات والمواصفات والتكوينات منذ انطلاقتها، لتعيد تعريف العلاقة بين المنتجات والمستخدمين، وبين العلامة التجارية والمستخدمين من خلال ابتكار فئات من السيارات إلى رفاق شخصيين يربطون بين أنماط الحياة المتنوعة. وأطلقت شركة السيارات العالمية الجديدة التابعة لمجموعة سعود بهوان علامة iCAR في سلطنة عُمان استجابة لتطلعات الزبائن المتنامية، وتعكس شغف الشركتين برضا الزبائن والتمارهما المستمر بتقديم أرقى تجارب الملكية لتمثل نقلة نوعية نحو حلول تنقل مدروسة وهادفة في سلطنة عمان. وتتجاوز iCAR حدود الجماليات اليومية البسيطة، إذ تدمج بين التصميم الكلاسيكية والتكنولوجيا المستقبلية لينسجم هذا النهج

استلام أول دفعة من سيارة كيا «إي في 6» الكهربائية بنزوى

الاختيارية نظام الصوت الفاخر من ميريديان، الذي يوفر صوتًا غنيا وواضحا من خلال ١٤ مكبر صوت مما يوفر تجربة صوتية غامرة. وتتميز كيا EV6 بتقنيات متطورة تتيح على اتصال دائم لضمان رحلات سلسة، ونظام ملاحة مدمج قياس ١٢,٣ بوصة، وشاشة إل سي دي ٦٤ لونا، وشاشة بانورامية منحنية مُدمجة تحسن الزراج العام، وتُحقق التوازن المثالي أثناء القيادة.



بجلد نباتي ومواد بولي إيثيلين تيريفثالات (PET) معاد تدويرها مما يعكس التزام كيا بالاستدامة من خلال تقديم منتجات صديقة للبيئة وعالية الجودة. صممت المقصورة الداخلية لتوفير الراحة بتصميمها الواسع الذي يجعل كل رحلة تجربة فاخرة، مثل مساحة التخزين الإضافية في صندوق السيارة الأمامي للحقائب والأحذية ومقاعد الاسترخاء المهدأة. ومن أبرز الميزات

للإستخدام اليومي، وهي مجهزة بقدرات هائلة، حيث تبلغ سرعتها القصوى ١٨٨ كيلومترا في الساعة، وتتسارع محركاتها المتزامنة بنظام الدفع الرباعي من صفر إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة في ٣,٥ ثانية فقط بقوة قصوى تبلغ ٣٢٩ كيلووات. واعتمدت كيا نهجاً جريئاً في الاستدامة دون المساس بالفخامة والأداء في مقصورة تتسع لخمسة مقاعد حيث تتميز المقصورة

أعلنت كيا عن استلام أول دفعة من سيارات EV6، وهي سيارة كروس أوفر كهربائية بالكامل بنظام الدفع الرباعي، وتُعد EV6 مثالية لرحلاتك اليومية، وتتميز بتصميمات داخلية فاخرة، وميزات السلامة المتقدمة، واتصال متطورة، تحسّن أنماط الحياة وتُقدم تجارب قيادة غامرة للزبائن في سلطنة عُمان.

وتقدم EV6 تجارب قيادة استثنائية ومُستدامة ومستقبلية على طرق نزوى، وهي مبنية على منصة كيا الكهربائية العالمية المعيارية المتطورة، وتوفر إمكانيات شحن فائقة السرعة في ٤٥ دقيقة كحد أدنى. يمكن لسيارة EV6 أن تقطع مسافة تصل إلى ١٠٠ كيلومتر باستخدام جهاز الشحن فائق السرعة (٨٠٠ فولت) لتغطية المسافات القصيرة. أما بالنسبة للشحنات طويلة الأمد، فتستغرق أقل من ١٨ دقيقة للانتقال من ١٠% إلى ٨٠%، مما يوفر لك الوقت والجهد والوقود أثناء استعدادك ليومك. وتعتبر EV6 سيارة عملية

مشروعات جديدة على خارطة السياحة العمانية

عبر استثمارات نوعية يقودها القطاع الخاص المحلي، مستفيدا من إعادة تأهيل الحارات القديمة وتقديهما في صورة تراثية متكاملة تستحضر الذاكرة العمانية الجمعية وتستقطب في الآن ذاته السائح الأجنبي الباحث عن «سحر الشرق» في عمقه الأصيل لا في صوره الاستهلاكية الملعب. وقد شهد الجبل الأخضر، خلال اليومين الماضيين، الإعلان عن مجموعة من المشاريع السياحية الجديدة تشمل متنزهات ومراكز ترفيهية وفنادق، تنضم إلى مشاريع قائمة وأخرى قيد التنفيذ، في مشهد يعزز مكانة الجبل كأحد أعمدة السياحة العمانية. ولا تقف هذه الحركة عند محافظة بعينها؛ فالمنافسة باتت عنوانا واضحا بين المحافظات، حيث تسعى كل واحدة منها إلى تحويل معطياتها الجغرافية

ما زالت سلطنة عُمان تحتفظ بمكانتها كأرض خصبة للفرص الاستثمارية في مختلف مجالات الاقتصاد الوطني. وإذا كان قطاع الطاقة الخضراء يضي بجلوى وثقة نحو ترسيخ حضوره كمجال واعد، فإن قطاع السياحة يشكل مجالا لا يقل أهمية من حيث الإمكانيات والعوائد، خصوصا في ظل ما تزخر به البلاد من تنوع جغرافي وثقافي يمتد على خارطة المحافظات جميعها.

وفي الأيام الأخيرة، برزت مؤشرات جديدة على هذا المسار من خلال التوقيع على عدد من المشاريع الاستثمارية السياحية، بدءا بمحافظة ظفار التي ما زالت تتصدرا المشهد السياحي بما تمثله من مزيج طبيعي وتراثي لا نظير له، وصولا إلى محافظة الداخلية، التي بدأت تدخل بقوة إلى هذا المضمار

والبيئية والثقافية إلى فرص استثمارية ذات بعد اقتصادي واجتماعي.

وما يمنح عُمان ميزة إضافية هو هذا التنوع الجغرافي الفريد، لكنه – رغم أهميته – لا يكفي وحده لصناعة سياحة مستدامة.. فالسياحة اليوم تحولت إلى صناعة حقيقية تتطلب بنية تحتية متطورة، ومراكز ترفيه، وفنادق بمستويات مختلفة، إلى جانب مراكز تجارية ومقاه تعبّر عن روح المكان، وتقدم التجربة السياحية متكاملة. ورغم ما يُثار من جدل حول تحول السياحة إلى سلوك استهلاكي قد يهدد الجوهر التأملي والروحي للتجربة، إلا أن توازن المعادلة يقتضي بناء مراكز حديثة بنفس الاهتمام الذي يُمنح للمتاحف والمواقع التاريخية، لتكتمل الصورة أمام

الزائر من الداخل والخارج.

الفرصة الآن سانحة أكثر من أي وقت مضى لتطوير هذه الصناعة، خاصة في ظل التوجهات المحلية والإقليمية الرامية إلى تنشيط السياحة على مدار العام، لا في فصل الصيف وحده. كما أن التكامل بين الجهات الحكومية والمستثمرين المحليين والأهالي يمكن أن يخلق نموذجا عمانيا فريدا للسياحة المرتكزة على الأصالة والمعاصرة، وعلى الاستثمار المنتج لا الاستهلاك السريع.

إن نجاح التجربة العمانية في هذا القطاع لا يقاس بعدد المشاريع فقط، بل بقدرتها على صوغ رؤية وطنية متكاملة، تُعيد تعريف السياحة بوصفها فعلا ثقافيا واقتصاديا، ورافعة للتنمية في المحافظات، ونافذة مشرعة على العالم.

ما الذي تعانيه منظومة التربية من تحديات؟



مبارك بن خميس الحمداني

تعاني منظومة التربية من تحديات مرئية وغير مرئية، أبرزها ضعف المحتوى التربوي الرقمي، وتراجع أدوار الأسرة، وغياب رؤية وطنية تشخيصية موحدة

يبرز في السنوات الأخيرة اهتمام موسع على المستوى الوطني بموضوع تصويب منظومة تربية الأبناء – مدعوما بخطاب أعلى من القيادة السياسية – وذلك نظير ما يعترى هذه المنظومة من تحديات ومتغيرات؛ بعضها نابع من ذات المجتمع في حركته وتبدلاته وتغير المفاهيم والتفاعلات بين أجياله وأفراد، وبعضها الآخر نابع من خارجه ويتأتى من سياق عולה الثقافة وأدوات التربية ومصادرهما من إعلام ومضامين تربوية. ورغم تسليط الضوء على مستوى الحوار العام (إعلام، مؤسسات ثقافية، مؤسسات مجتمع مدني، مؤسسات أكاديمية، حوارات عمومية) على هذه القضية إلا أن النقاش حولها – في تقديرنا – يعتبره بعض أوجه الخلل التي تضعف مخرجاته ونتائجها، ومنها: أن هذا النقاش ينبغي أن يكون مؤصلا على مخرجات جهد علمي وأكاديمي من دراسات وبحوث موسعة، لا تدور في ذات فلك القضايا، بل تتحول إلى محاولة فهم شمولي لما يعترى منظومة التربية ككل من متغيرات، وما مرت به من تحولات، وصولا إلى نتائج يمكن أن ينطلق منها في النقاش وتطوير المعالجات. وثاني أوجه الخلل أن الحوار تقوده النخب، سواء الأكاديمية أو الرسمية ويفتقد فيه إلى صوت المجتمع (المربين أنفسهم)، من خلال هواجسهم، وتجاربهم، ورؤاهم، والتحديات الواقعية التي تعترض ممارساتهم التربوية، وهو ما يميل بهذا الحوار إلى أن يكون أحادي النظرة، تنظيري في غالبه. ومن أوجه الخلل التي نعتقد بها كذلك أنه ليس هناك تشخيصا دقيقا ومحددا لتحديات منظومة التربية ينطلق منه فعلا ويتوافق عليه ويصار إلى قصصيه ويبحث معالجاته وفق سرديّة وطنية ومؤسسية جامعة.

ولعلنا في هذه المقالة نسلط الضوء على هذا الوجه تحديداً، في محاولة للإجابة على سؤال: ما الذي يواجه منظومة التربية حقاً من تحديات؟ وفي محاولة لإجابة على هذا السؤال لعلنا نستعين ببعض الرؤى التي تمدنا بها مسوحات ودراسات المنظومة التربوية من ناحية، ومنهجية العقد من ناحية أخرى (كيف يسبب تحدياً غير منظور تحديات كبرى للمجتمع على المفاهيم والقيم والموجهات المحلية يمكن للأبناء تلقيها والتفاعل معها عبر المنصات الرقمية. هناك انحسار واضح كذلك لأدوار بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمساجد ومساحات الأقران الفاعلة وهو ما يشكل احتلالاً في أركان مهمة في دور المنظومة. وهناك نوع آخر من التحديات؛ وهي تحديات غير مرئية بطريقة مباشرة ولكنها على المدى البعيد تشكل أزمة لمنظومة التربية عموماً، ومنها تباين الممارسات واختلافها في منظومة تربية الطفولة المبكرة؛ نظير تباين المؤسسات والتوجهات التي يخترط فيها الطفل في السنوات الأولى، وعدم وجود مرجعية واضحة ومحددة لسمات هذه المرحلة وموجهاتها، وكذلك ممارسة بعض الأسر الضغط المعرفي والتعليمي واعتبار قيمة التحصيل الدراسي القيمة والموجه الأعلى خلال السنوات الممتدة من عمر (٧ – ١٨) سنة وربما ما بعدها، دون اعتبار للموجهات الأخرى مثل النمو الاجتماعي والنسبي والعاطفي للأبناء. ومن التحديات كذلك تحديات الإعالة والتي ترتبط في جزء كبير منها بالظروف الاقتصادية للمجتمع من ناحية، وثقافة تأسيس الأسرة لدى المربين من ناحية أخرى، ومن التحديات كذلك ضعف سعي بعض المربين لتطوير معارفهم ومحصلتهم الثقافية حول المتغيرات والأدوات التربوية الحديثة، مما ينشئ أزمة صراع مفاهيمي بينهم وبين الأبناء. أما النوع الثالث من التحديات؛ فهي تحديات تظهر إشاراتنا الأولى ولا نجزم حقاً في كونها ترقى إلى تحديات بنيوية، ولكن استمرارها بنفس الوتيرة يندر بتحولها إلى مشكلات تربوية، ومنها: اكتفاء الأسرة بدور الإعالة الاقتصادية وترك الأدوار التربوية الأخرى لصالح أطراف أخرى مستجدة في منظومة التربية ك(المرريات ومديرات المنازل)، والانفصال عن الأسر الممتدة التي تشكل مصدراً فاعلاً لنقل القيم والأخلاق وامتداد القبول من العرف عبر الأجيال، وكذلك عدم توجيه منظومة (اللعب والترفيه) للأبناء وفق موجهات تتوافق مع الحالة القيمية والعمرية والمعرفية وحاجيات النمو الحقيقية والمنترنة للأبناء، عوضاً عن بعض الظواهر الناشئة مثل الحماية المفرطة، والاعتماد المطلق على المؤسسات في أوقات فراغ الأبناء، وعدم وجود خارطة نمو واضحة ومحددة لدى الأسرة لمسار الأبناء عبر فترات زمنية متتابعة ومحددة بأهداف واضحة ومتابعة هذا النمو.

لا ندعي أن ما ذكر أعلاه يمثل كافة التحديات التي تعترى منظومة التربية؛ ولكن هي دعوة لتوسيع الأفق في مناقشة هذه القضية، والذهاب إلى رؤى أكثر منهجية في تناولها، وعلى الجانب الآخر فإن منظومة التربية المعاصرة في حاجة اليوم إلى عدة تحولات جادة وحقيقية لعل من بينها: تسويق القدوات التربوية المطلوبة والمروغوبة، وتعزيز ثقافة الصحة النفسية والعقلية لدى المربين والأبناء، والاهتمام بإعادة هيكلة منظومة الطفولة المبكرة، وإيجاد التدخلات التي تساعد الأسر على النظر إلى رحلة نمو الأبناء من منظورات متعددة، وليس فقط منظور التحصيل الدراسي والعلمي، والاهتمام بظاهرة أثر المرقيات ومديرات المنازل، عوضاً عن مضاعفة المحتوى التربوي المحلي المصمم بطريقة فائقة ومتنقاة عبر المنصات الرقمية، والاهتمام بمنظومة إعلام الطفل وتوسيع المنصات الإعلامية الموجهة لأغراض التربية ونمو الأطفال.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان



عائشة الدرملكية

التوجهات قد يساعد في فتح آفاق جديدة للسفر وإيجاد وجهات مناسبة للأسرة العمانية، إضافة إلى تلك البيانات المتوفرة لدى المؤسسات المعنية بالطيران والسفر، والتي يمكن من خلالها الترويج لتلك الوجهات وإيجاب سبل أسير للسفر إليها.

لقد ترسخت ثقافة السفر في المجتمع العماني منذ القدم ولعلنا نشهد في كل عام تزايداً واضحاً نحو السفر الترفيهي الذي تنشد من خلاله العائلة إيجاد أنماط تشاركية ومهارات جديدة وقضاء أوقات ممتعة من أفراد الأسرة، إضافة إلى أنه فرصة أيضاً للعلاج والاستجمام والمغامرة وغير ذلك، ولقد أسهمت الثقافة التقنية وافتتاح المجتمع عبر وسائل التواصل المختلفة، في قدرة الناس على التخطيط لرحلاتهم دون الحاجة إلى وسيط سياحي في الغالب، الأمر الذي يجعل من تجارب السفر أكثر توجهاً نحو الاستكشاف والاعتماد على الذات، ولهذا فإن على المكاتب السياحية اليوم إيجاد أنماط جديدة للتواصل مع محبي السفر بل الكشف عن تجارب تفوق توقعاتهم حتى يعيدون اكتساب الثقة.

إن السفر خلال الإجازات الصيفية يمثل فرصة ليس على مستوى الأفراد والأسر المحبة للسفر أو تلك التي تنشد ممارسة تجارب جديدة وتقصّد وجهات مختلفة، بل أيضاً للدول التي تهدف إلى زيادة مؤشرات السياحة وارتفاع مردودها الاقتصادي من القطاع السياحي، ولهذا فإن موسم السفر هذا يحتاج من شركات الطيران مواكبة تطلعات المسافر ودعم توجهاته، وهذا ما يمكن رؤيته بشكل واضح في تلك الجهود المبذولة من شركات الطيران المحلية في دعم السفر الداخلي بشكل خاص أثناء موسم خريف ظفار، وهي جهود مقدرة تكفل قدرة المواطنين على السفر بأريحية، إضافة إلى فتح خطوط سفر جديدة تدفع المسافرين إلى استكشاف وجهات جديدة. فالسفر بفوائده المتعددة يوفر تجربة مهمة للترفيه والاسترخاء والإمتاع، إضافة إلى قدرته على توفير تجارب وممارسات وأنشطة تدفع إلى تجارب جديدة مميزة، ذات أبعاد معرفية ونفسية وصحية. إن السفر تجربة فريدة لكنها تحتاج إلى تخطيط، إذ لا نسافر من أجل السفر بقدر ما نحتاج إلى بناء تجاربنا الخاصة الفريدة التي تعيدنا إلى أنفسنا وتحررنا من أعباء العمل ومشاق الحياة، لنعود بعدها أكثر صحة وصفاء وإقبالاً على العمل والإبداع.

■ عائشة الدرملكية باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

سفر الإجازات الصيفية

السفر خلال الإجازات الصيفية يمثل فرصة ليس على مستوى الأفراد والأسر المحبة للسفر، بل أيضاً للدول التي تهدف إلى زيادة مؤشرات السياحة وارتفاع مردودها الاقتصادي من القطاع السياحي

وحقيق الرفاهية العقلية والجسدية والروحية التي تركّز على الصحة والرعاية الذاتية، إضافة إلى أن الوجهات التي توفّر التوازن بين هذا الاستجمام وأنشطة الترفيه تمثل مناطق الجذب التي يبحث عنها السائح.

ولأن الإجازات الصيفية تمثل فرصة للناس للسفر والاستمتاع والترفيه، فإن توجهات السفر القائمة على الترويج والاستجمام والرعاية الذاتية، تنطلق من الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للسائح أو للأسرة التي تنوي قضاء إجازتها خارج الوطن، والتي تعتمد بالضرورة على قيمة المكتسبات التي ينشدها، والمهارات الجديدة التي ينوي تشاركها مع أسرته أو مع أفراد المجتمعات التي يزورها، بما يعزّز التعرّف في ثقافتها وتراثها.

إن استكشاف مناطق وأماكن سفر جديدة دفعت العديد من المسافرين إلى البحث عن الأماكن التي تقدّم أنشطة بيئية، الأمر الذي نجده غالباً في المنتجعات الشاطئية والجبلية في عُمان مثلاً، والتي تقدّم تجارب فريدة للزائر، وعلى مستوى السياحة الخارجية فإن المواطن المحب للسفر يبحث عن مثل هذه التجارب التي تقدّم له نمطاً مغايراً من الممارسات البيئية خاصة على مستوى اعتدال درجات الحرارة نظراً لارتفاعها في معظم المحافظات خلال فترة الصيف، إضافة إلى تجارب التشارك والتفاعل مع المجتمع؛ فالتكثير منا يجب ممارسة تجارب الصيد والإبحار أو المشي في الغابات أو حتى التأمّل في المناطق الخضراء، وغير ذلك من التجارب التي تقربنا من البيئة التي نزورها.

وبناء على (تقرير المؤشرات السياحية)، الصادر في يونيو الماضي عن المركز الوطني للأحساء والمعلومات، فإن عدد المغادرين العمانيين حتى مايو ٢٠٢٥، بلغ (٢,٥٧٧,٩٨٧) شخصاً، وأن عدد المغادرين المغادرين عبر الرحلات الدولية خلال شهر مايو فقط بلغ (٥٧,١٠٤) أشخاص، الأمر الذي يشير إلى أن أعداد العمانيين الذين ينشدون السفر مرتفعاً نسبياً مقارنة بعدد (٤٨,٠٤٢) في مايو من العام ٢٠٢٤. وعلى الرغم من أن التقرير لا يشير إلى أسباب السفر إن كان للسياحة أو التعليم أو العمل، إلا أن الإقبال على تجربة السفر في حد ذاتها تدفعنا إلى الإشارة إلى دراسة تلك التوجهات، باعتبارها أساساً يمكن خلاله قياس إمكانات الجذب السياحي.

إن تقرير المؤشرات السياحية – على أهميته – غير أنه يفترض إلى تحديد توجهات السفر التي تدفع العمانيين لقضاء أوقاتهم خارج الوطن، والوجهات التي يزورونها، والتي يمكن أن تكشف الأنماط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأفراد المجتمع المحبين للسفر، ولعل إعداد دراسة استطلاعية بشأن تلك

يحدثنا تقرير (توجهات السفر للعام ٢٠٢٥)، عن أهم التحولات التي تطرأ على كيفية اختيار الناس للسفر من حيث الأنماط والأماكن، والتفضيلات المتغيرة للمسافرين الذين يبحثون عن الاستدامة والتجارب الفريدة والراحة والاستجمام، ولذلك فإن أهم التوجهات التي تستهوي المسافرين – حسب التقرير – هي تلك القائمة على ما يطلق عليه (السفر البطيء)؛ الذي يقضي خلاله الزائر المزيد من الوقت في مكان واحد بغية الانخراط في الثقافة المحلية للدولة أو المكان الذي يزوره، ويتعمّق في نمط حياة مجتمعه.

إن أنماط الجذب هنا تقوم على تعزيز التبادل الثقليّ سواء عن طريق الإقامة القريبة من الأنماط المحلية للمجتمعات، أو من خلال ورش العمل والتفاعلات مع التراث الثقليّ للدول، إضافة إلى أن (السفر التجريبي) يمثل توجهاً رائجاً بما يقدمه من تجارب تشاركية تقرب الزائر من تلك الثقافة، حيث يجرب المشاركة في الأعمال الحرفية والمهرجانات الثقافية بأنواعها، الأمر الذي يحقق له مزيداً من الانغماس في الثقافة المحلية. يربط التقرير بين تلك التوجهات والاستدامة محور التركيز لـ (المسافر الواعي) – كما يطلق عليه – لأنه يعطي أهمية لزيارة تلك الأماكن ذات السمات البيئية النظيفة، حيث يقصد المنتجعات الشاطئية التي تقدّم له تجارب جديدة في الممارسات المستدامة، وتعزّز الحفاظ على البيئة من خلال مجموعة من الأنشطة التي توفرها كتوظيف الشواطئ أو الغوص أو الرحلات البحرية وغيرها. إضافة إلى ذلك فإن الخوص في مغامرات ذات طابع بيئي يتيح لهذا المسافر تقديم مساهمات عدة في الاقتراب من الأنماط البيئية المستدامة وحمايتها.

لذلك فإن توجهات السفر للعام ٢٠٢٥ تعتمد على البحث عن وجهات (أقل ازدحاماً وغير مكتشفة)؛ فالنطاق الريفي والبلدات الصغيرة والجزر الأقل شهرة، أصبحت أكثر جاذبية حيث يبحث المسافرون عن تجارب أصيلة، فهذه الوجهات توفر – حسب التقرير – شعوراً بـ (التفرد والخصوصية وفرصة للاستكشاف)، ولهذا فإن تلك المناطق والقرى التي لا تظهر على المستوى الإعلامي أو السياحي الرسمي ستجد طريقها للاكتشاف من خلال هؤلاء السياح الذين يجوبون العالم بحثاً عن فرص التفرد.

إن هذه الوجهات لا توفّر الخصوصية وحسب بل أيضاً تمنح المسافر الواعي فرصة للخلاوات الصحية، التي تزدهر بها المناطق البيئية والمنتجعات الشاطئية، إذ يتخلص من الضغوطات والإرهاق والسوم، فتفصله عن التفتيات الحديثة وتقربه من الطبيعة والحياة البيئية النظيفة، التي تمكّنه من قضاء وقتاً في التأمل والاسترخاء وممارسة برامج التخلص من السوم،

أكتب بها أوراقي العلمية وأنشرها في مجلات علمية محكمة تعتمد الإنجليزية على النشر. وهذا ما يستدعي الوقوف عليه؛ نؤكد أن ألبه قد فعلت اللغة العربية ممكنة مع مواصلة الالتقاء باللغات الأخرى التي تربت فيها القوة العلمية؛ فكل ما نحتاجه أن نضع أمثالا نحفظ فيه ألسنا العالم والعام ونحفظ في الوقت نفسه علاقتنا بفتننا العربية وممارساتها السليمة في جميع فصول حياتنا بما فيها العلمية والتعليمية؛ فالأصل أن نطلع على تجارب الأمم الأخرى في العلوم ومستجداته المتصاعدة وننهل من ما يملكونه من حصول علمي بكل السبل المتاحة منها لتعلم المستعملة في تلك العلوم، ويشمل ذلك التعليم للاتعات التعليمية للجامعات العلمية؛ فإن كان الاتعات - مثلا - إلى بريطانيا أو أمريكا؛ فستكون للغة الممارسة والمصرن تعلمها الإنجليزية؛ وإن كان للاتعات إلى الصين أو اليابان؛ فنجد أن اللغتين للصينية واليابانية حاضرتان في التعليم الجامعي في فئتين الدولتين - مع بعض الاستثناء لعدد قليل من اللغات التي تعتمد الإنجليزية لارتباطات خارجية - فيعود كل المتبحرين بالحصيلة العلمية المطلوبة إلى مكان توطئها وتفصيل خرجاتها في الوطن بلاما يمكن التعددة دون أن نجعل من خارج اللغة حاجزا يعوق عملية الإنتاج أو التواصل؛ الطالب المبتعث عقلا مشعبا بالتأسيس العلمي الجاهز إلى التحول إليها بؤاعة؛ فنقتصر بالبدى أن لغته العربية فضيلة وكافية لإجراء عمليات التواصل المهني بكل يسر. بما في ذلك مع غير المتحدثين بالعربية الرسمية؛ فتنقيات الترجمة؛ لتكون للعربية في التواصل الرسمية؛ فنحفظ لها هيبتها مركزيتها على أرضها العربية؛ ويمكن للمؤسس

لغة الثانية الأخرى أن تكمل هذا الشواهد الذي بدأت
وزارات التعليم العالي عبر الزام الخريج أن يعتمد
لغة العربية في ممارسة تخصصه وتيسير سبل
تحويل المكتسبات العلمية من اللغة المتعلم بها إلى
لغة العربية عبر عملية التدريب الإلزامية، ولعل
هذا يمكن أن يكون شوطه الأول في تعزيز التعليم
العالي - كما يقتصر الدكتور عبد الله بن حمدان -
طريق إلزام كل مبتعث بترجمة مخرجات التعليم
لتجاهية بأونها على رسائل الماجستير أو الدكتوراة
في اللغة العربية وإدراجها كنزاع معرفة في المكتبات
الوطنية؛ لتكون مرجعا يمكننا بواسطته وضع
البنية لإعادة البعث العلمي للبحر، وأمنها الغلبة
للبنة العلمية في العالم؛ لتدرك هذه الممارسة
بنشاط الترجمة العربية لمخطوطات اليونانية
وكتبا الذي قام به العرب في أواخر الدولة الأموية
والعصر العباسي الأول؛ فساهم في تأسيس الحضارة
لعلمية العربية والإسلامية التي عم خيرها العالم
جمع.

طفا على ما أوردنا أنفا؛ فإنني لست مع الغاء
كتشاف الثقافات الأخرى وتعلم لغاتها وتعليمها،
ولكنني مع الذهاب إلى فصل تعلم لغات ما
يتصل بها من أدب وثقافة من التعليم التخصصي
مثل الهندسة والطب والإدارة وغيرها من
التخصصات التي لا يحتاج تعلمها إلى لغة أجنبية؛
فراقلة العربية بثرائها اللغوي المدهش قليلة أن
ترقد هذه التخصصات وتزد من كفاءة مخرجاتها
العربية البشرية؛ فتؤكد المؤشرات العلمية التي
جرتها كثير من الدراسات أن الإنسان يتدع
لتخصص العلمي أكثر حال استعماله لغته الأم؛
تعليم، والدول الرائدة في العلم والصناعة وال

الجامعي التخصصي دون أن تفقد تواصلها بالعلم الخارجي ومستجداته العلمية، وهذا ما تلتسهله أفتنسا في مؤسسات التعليم الجامعي، فنضطر حيانا -بعد الانتهاء من المحاضرات التي نلقها- للطلبة بالغة الإنجليزية -أن نستقبل استفسارات بعض الطلبة خارج قاعات الدراسة؛ فنختصر شرح بعض المفاهيم العلمية ونسجها بالغة العربية؛ نجد أن الطالب العربي أكثر قدرة على الانسجام مع المادة العلمية.

نحتاج أن نعامل اللغة الأجنبية -بجانب أنها جسر للعقول بعضها بعضا- باعتبارها تخصصا وأن نسوقها إلى حيزها التخصصي الصحيح مثل الأدب، لنعد اللغة العربية إلى موقعها المستحق في الحقل التخصصي باعتبارها أداة فهم بواسطتها معارفنا وتواصل عن طريقتها وتطور: لتكون نادية نحو إعادة النهضة العربية في العلوم، فاللغة العلمية للتواصل ولتج العلم سبلا تلك «الشفرات»، لعلنا نلج اللغة أقرب وأيسر للطلاب البشري: كانت معينة له في فهم العلم وخصائصه، كانت معينة على تسريع الارتباط العربي ومضاعفة فهمه والشروع في تطبيقه واقعا، نحن في عصر رقمي متطور: فاصعب من السهل أن نترجم أي لغة في العالم إلى لغتنا الأم ونفهم الإنسان الآخر مختلفا للسان سنا في غضون ثوان قليلة عبر تطبيق هاتفي للكمبيوتر في أي بقعة جغرافية في العالم.

تجدد هذا النوع من قبل أكاديميين ومتخصصين درس كثير منهم في جامعات غربية -وأنا منهم- يجهلون لغة أو أفاء بجانب لغتهم العربية الأم؛ لأهمية هذا المشروع الذي نسعى بواسطته أن نعيد تكون هذه اللغة الجميلة الثرية محصورة في حدود التعاملات الاجتماعية التي هي الأخرى لم تسلم من التماثلات اللغوية والثقافية غير العربية؛ فأفسدت للسان العربي وأعجمته بدخول المصطلحات الأجنبية، وأركست الثقافة العربية المتمثلة في الفنون والسلوك واللباس والعادات، وتتطلب هذه كلها معالجة عاجلة تبدأ من التعليم التي نراه بحاجة أن تستقي بوسائل تدور وراء وعاء عربي فضيح؛ لنجد التغيرات المتجمعة والثقافية تطرا بشكل تلقائي مع ذلك ولو بعد عدد من السنين.



■ د. معمر بن علي التتوبي أكاديمي وباحث عُمانِي

العالم ينقلب على نتيها هو وهو لا يبالي

تحوّلت إسرائيل في عهد نتنياهو إلى دولة منبوذة تتجاهل الإدانات الدولية بازدياد، متكئة على دعم الحزب الجمهوري، غير مدركة أنها بحاجة لأكثر من حليف واحد، وسط تصاعد عزلة دبلوماسية قد تُكلّفها كثيراً على المدى البعيد



ترجمة: أحمد شافعي

يعتقد المدافعون عن ستارمر أن هذه الحجة تقوم على سوء فهم لحماس. إذ إنهم يرون أن الجماعة غير مهتمة أصلاً بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. تعيش جنباً إلى جنب إسرائيل. فحماس ليست جزءاً من السعي إلى حل الدولتين، لكنها تسعى بالآحرى إلى الحكم منفردة، في دولة جهادية على كامل الأرض من النهر إلى البحر.

والحق أنه في ضوء دعم المجتمع الدولي لبدأ الاستقلال الفلسطيني منذ ما قبل السبعينيات، أتفهم، إن التحلي في ذلك المبدأ لاحقاً سيكون في ذاته مكافأة، مماثل لتبني الجماعة للانحراف عن مسار الحل الدولتين الذي عثقت العزم على تخريبه منذ أن بعث بأوائل تجسيرها الانتحاريين إلى الحافلات الإسرائيلية منذ ثلاثين سنة.

وأعتقد منذ أن نفسي الاتهام بأن هذه الإعلانات والتصريحات ما هي إلا تسويغات، وإماعات لا تقي بشيء في شأن دعا عجز بضع حكومات، ولا خلو هذا القول من وزن؛ فالاعتراف بالبمواسي لن يكون دعاء ولا لطف لوحد في غرة، فغندما تأتي مطالبات رئيس العديدة بتبنيهاه والحق المرير، لن يكون ذلك انكساراً، بل تأكيد لتعصب رئيس الوزراء البريطاني، بطريقة ما تأتي مخونات الأيام الأخيرة لتعترف بهذا الواقع ضمنيًا. فهي تقوم على فكرة أن إسرائيل مستمرة في التحرك بطرق تجعل الحل الدولتين أقل قابلية للتنفيذ. وقد دأب سائرم من قبل على القول بأنه لن انتظر إلى أن يكون لا اعتراف المملكة المتحدة دور في عملية سلام القومية وذات جدوى.

وها قد اعترف الآن بأنه لا وجود لمثل ذلك الأمر، وأنه خاطر بالتلويح بورقة كانت تتحول رفاتا بين يديه، فبات خيرا له أن يلعبها الآن قبل أن تفقد أي قيمة لها على الإطلاق. ومثما قال ويس سترتج: يجب أن تعترف المملكة المتحدة بفلسطين "في" حال وجود فلسطين يمكن الاعتراف بها..

والاصل في هذه الغزوة لندن وباريس وغيرها وما كان حينها تنتهي الحرب إلى والخروج من الحائط في أي بلد من بلدان معالماً ما ينبغي أن يحدث عندما اقتضت. فالتصريح بـ

نتنياهو هو لا يصح. فلقد انتهت قبل أمد بعيد إلى أن يوسع إسرائيل أن تتجاهل

الجميع. سواء الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة، باعتبارها مؤسسة عالمية من منظمة

الصحة العالمية إلى هيئة الإذاعة البريطانية، وأنها كلها متعينة على رداء

فيها. إن لم تكن منصبة، ونما استثناء إلى اللوائح المتحدة. بل إنه، على مدى

الوقت الماضي أو أكثر، تجاهل ونيد نصف الولايات المتحدة نفسها. مؤثراً أن

يعرض عن الديمقراطية وينركز على هدف الجيمهري دون غيره. فما دامت

إسرائيل تحظى بالديمقراطية الجيمهري في ظهرها، فكل شيء على ما يرام.

ولكن، هو أن إسرائيل تتماشى أكد خطرها بما حدث في الأيام الأخيرة. وذلك لأن

والد، سواء أن إسرائيل بحاجة إلى دعم أكثر من بله بل، ولعل الاتحاد الأوروبي

والملكة المتحدة لا يضيان الحاجة إلى الاتحاد المتحدة في الولايات المتحدة. لكن إسرائيل لن

بحاجة اقتصادية إليها ليس جاريين بشروط تقضيها. فضلاً عن أن

الحاجة الجيمهري الأمريكي ليس بالخليف الجيمهري. فتمه جناح حرب في حركة

ما جاعدي إسرائيل. (ويكي) الأسبوع الماضي أصبحت مارجوري جيلز جرنل أو

ناحية أمريكية تتمهم إسرائيل بالاذية الدولية. وصحيح أنه يزيد، لكنه يسعى إلى رضاه،

احترافه أمريكا للرأي العام الدولي. صحيح أنه يزيد، لكنه يسعى إلى رضاه،

فهو يريد الحصول على جائزة نوبل في السلام.

تشهد إسرائيل بإصدار ضمن الدولة اليهودية التي لم يفلح تشييدها إلا أن تأسيسها. وزعم ضليل من ذلك بأن المتعاقب التي يواجهها السامحون الإسرائيليون حاليا هي اليونان. فقد تكون تلك هي الطريقة التي يواجهها حدة رد فعل المسجونين الإسرائيليين على ستارهم وغيره في الأيام الأخيرة، إذ أصروا إصرارا زاعقا وقاصبا على أنهم لا يبالون مطلقا. لكن أعدادا متزايدة من الإسرائيليين يعلمون أنهم لا يملكون رفاةية التحول إلى فريق مبلول: فقد لا يكون أحد محبا لهم، لكن الحقيقة أنهم يبالون بذلك.

■ جوناثان فريالاند من كتاب أعمدة الرأي في صحيفة ذي جارديان.
 ■ ■ عن الجارديان البريطانية

درجة انحطاط الحضارة

ما يجري في غزة ليس سوى امتداد لمشروع صهيوني تأسس على التطرد والإبادة وسرقة الأرض، تدعمه خرافات دينية وأساطير استعمارية. في تواطؤ غربي يعكس انحدار الحضارة إلى مستوى لا يبره قيم ولا يبرأ منه التاريخ.



على متن سفن حملاتها الاستعمارية لإضفاء سرعة دينية على عملياتها المنظمة لنهب ذهب العالم.

إن الخرافة الصهيونية التي تدعما وتغذيها الصهيونية، كقومية يهودية متطرفة وإرهابية، أخطر من الإرهاب الإسلامي والمسيحي بمراحل بل هي أخطر من ذلك مجرد جماعة مسلحة وهذه دولة مسلحة، خرافة لها بمعاييرنا المعاصرة، فأتى هذا الذي يعطيها الحق في إبادة واستبعاد بقية الجنس البشري لصالحها الضيقة، فهدفت الخرافة لتلق قبيلة بدائية في عصور ما قبل التاريخ، وليس بدولة معاصرة، مع احترامنا لأعراض على تعبير ما قبل التاريخ، هي خرافة دينية وأسطورية تقطع أمول المعاصرة خنثية، حتى التحصيل البدائي إن القتل والإبادة والتطهير العرقي جرائم يعرفها الإنسان بالافترة، ولا يختلف في ذلك للمحد المصور أو الدولة الإجابية التي تبرر فعلها بمصلحة الحزب والأمة، من المصلحة الدينية التي تبرر فعلها بالفضاء الرباني؛ فالجريمة واحدة، ولا يمكن أن تقوم على مبررات غيبية، أو علمية، ولا فرق في المحصلة بين حملات الزور والاستعمارية التي أبادت شعوب العالم، من أمريكا اللاتينية إلى الصين، أو حملات هتلر ضد اليهود، أو حملات الأحاد الأسفوني لتعذيب الناس وقتلهم واقتلاعهم وقتلهم، أو اليابان الفوذية أو الصين الشيوعية، ولا ما تقوم به إسرائيل اليوم، فاصفحة واحدة، وليست أكثر من تطهير عرقي وجذب إبادة من أجل النهب والسلب.

إن الدعوات الأوروبية اليوم للاعتذار بفلسطين تأتي متأخرة جدا، ورغم رغبة أنها مجرد تصريحات، ما تزال متعديّة. فعبير عن خطيئته قد انقضى مع نقل جثثه، أما حجم الآلام المتأصلة للفلسطينيين، بكل تفريغهم المعاصرة في الداخل أو في الخارج والمهاجر، وهذه الجريمة المشهورة والشهيرة اليوم لعلمنا، بقدر ما نلتقي من الضوء، على حجم التورط والقتل السياسي الخلف الخطيئ الذي صدر للشرق ضد التوحش الغربي «الأبيض» الغارق في ظلامية قرونه الوسطى، حتى أنه من مدة ظلاميته لا يرى ولا يبريد أن يرى حجم المأساة المستمرة. أن هذه البرصعة الغربية اليوم في الوقوف ودعم إسرائيل في جريمتها هو التخلّف بوجهه، ولا يمكن أن يكون مثل هذه إسرائيل المستمرة أن يدعي الحضارة، ولا شك أن المواقف الشرفية التي يقوم بها الناس العاديين في الغرب هي أكبر دليل وحجة على أن المثل الحضاري يقوم على الجادى الأخلاقية العامة للإنسانية المسلمة، لا الحضرة، ولا التحرر من ظلامية الخطيئ إلى الظلمة، ولكن حتى تدعى السعي الشعير النيبيل يصطدم اليوم بتلك الظلامية نفسها عبر التضييق والحصار ويتعرض للجنح واللاحقة، وهو ما يبين عمق تغلغل الخطاب الظلامي في الفئج السياسي الغربي، ولنا أن نتساءل ما الجبرر الظلامي الذي تستخدمه هذه الطوائف المهيمنة؟ نندد أنه ليس إلا الجبرر الظلامي الديني نفسه.

لكن أي خلاص ينتظره الغرب السيجي السوي من هذه الجرائم الصهيونية، وما سيكون مستقبل إسرائيل نفسه ما دامت أسسها مبنية على جريمة مؤكدة ومعلمة، وأي خلاص يأمله الإنسان اليهودي الإسرائيلي اليوم لنفسه وأبنائه وأجياله القادمة من هذه الورطة المدمرة بالجرائم المضمومة، والتي لا تستحي إسرائيل ولا تحجل من ارتكابها على الملأ؟ في الحصلة لا تستحي الصهيونية اليوم من نفسها؛ فهي لا تهان؛ والحاج إليها تنظر لبنيوتها السيجي الاستعماري بوصفه أئمة تاريخية سائلة في الأصل تجسدها هي دولة هي أم الحضارة الغربية المخرورة وبالتالي فإن تلك الأئمة تعطيها الحق في كل ثوب ونهب وإبداء كل من عداها، فهل بلغت الحضارة الغربية اليوم هذه الدرجة من الانحطاط؟

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانى

عشرات الشهداء من منتظري المساعدات .. وارتفاع ضحايا التجويع لـ 169

اليونيسيف: أطفال غزة يموتون بمعدل «غير مسبوق» وسط المجاعة

غزة «وكالات» - حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» من أن أطفال قطاع غزة يموتون بمعدل غير مسبوق وسط المجاعة وتدهور الأوضاع؛ بسبب العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ الـ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال نائب المدير التنفيذي لـاليونيسف، تيد شيبان -في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الفلسطينية «أن أطفال غزة يموتون بمعدل غير مسبوق، وعلازمات المعاناة العميقة والجوع واضحة على وجوههم».

وأضاف: «نحن على مفترق طرق، والخيارات المتخذة الآن ستحدد ما إذا كان عشرات الآلاف من الأطفال سيعيشون أم سيموتون».

وبعد زيارته للقطاع إلى غزة منذ بدء الحرب في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، ذكر المسؤول الأممي: «تشاهدون الصور في الأخبار، وتعرفون ما حدث، لكن الأمر أصعب بكثير عندما تكونون هناك، فعلازمات المعاناة العميقة والجوع واضحة على وجوه العائلات والأطفال، مؤكّداً على أن أكثر من ١٨ ألف طفل قتلوا في غزة منذ بداية الحرب.

وجدد التأكيد على ضرورة إدخال ٥٠٠ شاحنة يومياً على الأقل للقطاع عبر جميع الطرق، وهذا يشمل المساعدات الإنسانية والغذائية. في الأثناء، اعتبرت الحكومة الألمانية أمس السبت أن «التقدم الأولي المحدود، في إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة ما زال «غير كاف» من دون أن تشير إلى إمكانية فرض عقوبات على إسرائيل على الرغم من لهجتها المتصاعدة.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة ستيفان كورنيليوس في بيان أن برلين «لاحضلت تقدماً أولياً محدوداً في (إيصال) المساعدات الإنسانية إلى سكان قطاع غزة، ومع ذلك، لا يزال غير كاف لتخفيف وطأة حالة الطوارئ».

وقال كورنيليوس: «إسرائيل تظل ملزمة بضمان إيصال كامل للمساعدات».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أمس، عن تسجيل ٧ حالات وفاة جديدة بينهم طفل واحد بسبب المجاعة وسوء التغذية في القطاع خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقالت صحة غزة، في منشور على صفحتها بموقع فيسبوك أمس: «يرتفع بذلك عدد ضحايا المجاعة إلى ١٦٩ حالة وفاة، من بينهم ٩٣ طفلًا، مشيرة إلى أن العدد قد يرتفع خلال الساعات المقبلة حيث يعاني العديد من الأشخاص من أوضاع صحية صعبة بسبب سوء التغذية».

وأكدت وزارة الصحة أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مستمرة بالتفاقم في ظل الحصار وتقص الإمدادات الغذائية والطبية، مجددة دعوتها للمجتمع الدولي ومؤسسات الإغاثة للتدخل الفوري والعاجل.

وقبل يومين، قالت منظمة الصحة العالمية إن قطاع غزة يشهد حاليًا أسوأ سيناريو للمجاعة، وذلك بحسب التحذير الذي نشره التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي هذا الأسبوع. وأضافت المنظمة في بيان سابق إن «الناس لا

يجدون طعاماً لأيام، وآخرون يموتون لأن أجسادهم التي تعاني نقص التغذية أو الضعف الشديد تستسلم للأمراض أو لفشل الأعضاء».

وأوضحت أنه بينما يُنظر من النظام الصحي أن يكون مصدراً للإغاثة، فإنه في غزة يقتصر إلى الإمدادات الطبية الأساسية والوقود وغيرها من الضروريات اللازمة لأداء مهامه بشكل كامل، بل إن العاملين في المجال الإنساني والعاملين الصحيين يعانون الضعف بسبب الجوع. وذكرت المنظمة أن «وقف زيف الأرواح المؤلم وعكس مسار هذه المأساة التي من صنع الإنسان سيستغرق شهوراً، إن لم يكن سنوات، ذلك أن تعالٍ شخص مصاب بسوء التغذية أمر

يتطلب عناية طبية متخصصة، وتغذية علاجية صحيحة، ومكملات غذائية دقيقة مناسبة».

استشهاد ٢١ فلسطينياً

وفي سياق، أعلن الدفاع المدني في غزة أن ٢١ فلسطينياً استشهدوا أمس السبت ببنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم ٨ قرب مراكز توزيع المساعدات، في قطاع غزة. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس إن ١٣ شخصاً استشهدوا في مناطق من قطاع غزة، مع استمرار القصف والغارات الجوية الإسرائيلية.

وأوضح أن ١٠ شهداء على الأقل بينهم

امرأتان، سقطوا في غارات استهدفت خياما للنازحين في خان يونس في الجنوب ومنزلاً في بلدة الزايدة وسط القطاع.

كما استشهد ٣ فلسطينيين في غارة جوية إسرائيلية استهدفت مجموعة مواطنين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقال شهود عيان إن الجيش الإسرائيلي دمر نحو عشرة منازل نسفها بالمتفجرات في خان يونس وفي شرقي مدينة غزة. وأحصى الدفاع المدني «٥ شهداء وعشرات الصابيين ببنيران الاحتلال الإسرائيلي قرب مركز توزيع المساعدات قرب جسر وادي غزة، في وسط القطاع، وأكد مستشفى العودة في مخيم

■ أم فلسطينية تحمل طفلتها مريم دواس، تعاني من سوء التغذية، في حي الرمال بمدينته غزة في وقت حذرت فيه منظمة الصحة العالمية من أن سوء التغذية وصل إلى «مستويات مثيرة للقلق»

«أ.ف.ب»

الإنسانية، ووصفته بأنه «مبيدة للموت»، لسكان القطاع الذين يعانون من سوء التغذية الحاد. في الأثناء حذرت الأمم المتحدة من ترميص المجاعة بأكثر من مليوني شخص في قطاع غزة المحاصر بعد نحو ٢٢ شهرا من الحرب المدمرة. وذكر المكتب الإعلامي التابع للمقاومة أن ٧٣ شاحنة مساعدات فقط دخلت غزة منذ أمس الأول مطالبا بإدخال عاجل وكاف للغذاء وحليب الأطفال وفتح المعابر فوراً.

وقال إن «الاحتياجات الفعلية اليومية لقطاع غزة لا تقل عن ٦٠٠ شاحنة من المواد الإغاثية والوقود لتلبية الحد الأدنى من متطلبات الحياة للقطاعات الصحية، والخدمات، والدفاعية».

ولفت الإعلام الحكومي إلى أن «غالبية شاحنات المساعدات تعرضت للنهب والسرقة نتيجة حالة الفوضى الأمنية التي يكرسها الاحتلال».

استئناف إسقاط المساعدات

من جهة ثانية، قام الجيش الألماني مجددا بإسقاط مساعدات إنسانية فوق قطاع غزة الفلسطيني المحاصر الذي يعاني أزمة تجويع منذ شهور.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، قال المتحدث باسم سلاح الجو الألماني في برلين أمس السبت إن طائرة نقل أسقطت ٢٢ منصة تحتوي على مواد غذائية ومستلزمات طبية، بلغ إجمالي وزنها ٩,٦ طن. وكانت الطائرة، وهي من طراز «إيه ٤٠٠ إم»، أقلعت من الأردن. ومن المقرر أن يستأنف الجيش عمليات إسقاط المساعدات فوق القطاع اليوم الأحد في حال توفرت الظروف المناسبة.

وبحسب بيانات الأمم المتحدة، فإن قطاع غزة يقف على شفا مجاعة. وتسيطر إسرائيل على جميع مداخل ومخارج هذا الشريط الساحلي المطل على البحر المتوسط، وكانت إسرائيل منعت، على مدى عدة أشهر، دخول المساعدات أو سمحت بدخول كميات قليلة فقط.

ومنذ يوم الأحد الماضي - وبعد تزايد الانتقادات الدولية بسبب الوضع الإنساني المروع للسكان المدنيين الفلسطينيين - سمحت إسرائيل مجددا بإدخال كميات أكبر من المساعدات عبر الطرق البرية، كما دعمت عمليات إسقاط المساعدات جوا من قبل دول حليفة. وتشارك ألمانيا في هذه الجهود بطائرتين يتم تحميلهما في قاعدة عسكرية بالأردن، وتقومان بإسقاط مواد غذائية ومعدات ضرورية فوق قطاع غزة. وتعتبر منظمات دولية أن إسقاط المساعدات جوا غير فعال ومكلف، نظرا للكميات المحدودة التي يمكن نقلها بهذه الطريقة. فيالمقارنة مع شاحنات الإغاثة البرية، لا يمكن إيصال سوى كميات ضئيلة من الأغذية إلى الشريط الساحلي عبر الجو. كما يشير العاملون في مجال الإغاثة إلى أن إسقاط المنصات في منطقة مكتظة بالسكان قد يؤدي إلى إصابة أو مقتل أشخاص على الأرض.

النصيرات وصول القتلى والمصابين وبينهم «حالات خطيرة». وفي جنوب القطاع، قال بصل إن المسعفين نقلوا ٣٠ شهداء على الأقل وأكثر من ٣٠ إصابة ببنيران الاحتلال قرب مركزين للمساعدات، في منطقتي الطينة (جنوب غرب خان يونس)، والشاكوش (شمال غرب مدينة رفح).. وفي وقت سابق، زار المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف قطاع غزة المهمد بالمجاعة والدمر، للوقوف على آليات توزيع المساعدات.

من جهتها، انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش نظام توزيع المساعدات الذي أقامته إسرائيل والولايات المتحدة عبر «مؤسسة غزة

الهيمنة على المسجد الإبراهيمي .. الاحتلال يكافئ الصهيونية الدينية بالسيطرة على المقدسات

ويُذكر بأن لجنة «شمغار» الإسرائيلية التي قُسمت الحرم بعد مجزرة ١٩٩٤، كانت أول خطوة لشرعنة الاقتحامات، وأن المسجد الجديد يُكْمَل هذه الخطأ، ويمهد لتجارب مماثلة في القدس الأقصى. ويؤكد أن الخطر الحقيقي يتمثل في تمرير هذه القرارات تحت غطاء «الصيانة» أو «الإدارة»، بينما الهدف الحقيقي هو فرض السيطرة الكاملة على أحد أبرز المعالم الإسلامية في فلسطين.

ويختم معروف بأن «الصمت الدولي والعربي، أو الاكتفاء بالشجب، يشجع الاحتلال على مواصلة خطواته، وأنه إذا لم يتحرك المجتمع الدولي اليوم لحماية الحرم الإبراهيمي، فإن الدور سيأتي على المسجد الأقصى».

مشروع الضم

من جهته، يربط الباحث الفلسطيني في شؤون الاستيطان أحمد حنيطي هذا القرار بما يُعرف بمشروع الضم التدريجي للضفة الغربية، الذي يروج له وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش. ويقول حنيطي، في تصريح لجريدة «عالم»، إن «إسرائيل تحاول اليوم إدارة المناطق الفلسطينية من خلال المستوطنين، وقرار نقل صلاحيات المسجد الإبراهيمي يؤكد هذا التوجه». ويضيف: الهدف ليس فقط السيطرة الدينية، بل أيضاً فرض وقائع سياسية جديدة، بحيث تصبح البلديات الفلسطينية بلا سلطة فعلية، ويتم استبدالها بهيكل استيطانية تدار من داخل المستوطنات. ويحذر من أن هذا النمط من الإدارة قد يتم تعميمه لاحقاً على مناطق أخرى مصنفة (ج)، خاصة في شمال الضفة الغربية، ما يعني تقويضاً كاملاً لاتفاق أوسلو.

ويختم حنيطي بأن «الرد يجب أن يكون شعبياً ودولياً، عبر التحرك القانوني والإعلامي، والضغط لوقف هذا المخطط قبل أن يتحول إلى نموذج يطبق في كل مكان».

الإسلامي في الحرم، من خلال التحكم في أوقات الصلاة، ومنع رفع الأذان، وفرض قيود على الحركة، والآن يريد استكمال السيطرة عبر إدارة تابعة للمستوطنين.

وأضاف: وزارة الأوقاف لن تتعامل مع هذا القرار، وستواصل أداء دورها التاريخي والديني، وستلجأ إلى كل المحافل الدولية من أجل وقفه.

وأكد نجم أن «تهويد الحرم الإبراهيمي لن يمر، وأنه كما سقطت قرارات أخرى ظالمة بحق مقدساتنا، فإن هذا القرار

سيُفشل بإرادة أبناء الخليل وكل أحرار العالم». وشدد على أن ما يجري «لا يهدف إلى التنظيم أو الصيانة كما يروج الاحتلال، بل إلى تثبيت سيطرة استيطانية على مكان إسلامي خاص، وتحويله تدريجياً إلى كنيس يهودي مغلق أمام المسلمين».

وتضيف إن سكان الخليل اعتادوا العيش في حصار دائم، لكن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تجاوز الحصار إلى الاستئصال: «الآن يدير شؤوننا مستوطنون، لا يعرفون بنا أصلاً.. كيف نقبل ذلك؟». وأضاف: إن «نقل الإدارة إلى مجلس مستوطنة كريات أربع هو عدوان على الإرث الإنساني المسجل في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، ويشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي والمواثيق التي تحفظ للمدنيين حقوقهم في الأماكن المقدسة». وأشار أبو سنيّة إلى أن البلدية كانت على الدوام المسؤولة عن تقديم الخدمات العامة للمنطقة، والإشراف على محيط الحرم، وأن قرار الاحتلال يعني عملياً تقيؤص هذا الدور وإفراغه من مضمونه.

وشدد على أن ما يجري «لا يهدف إلى التنظيم أو الصيانة كما يروج الاحتلال، بل إلى تثبيت سيطرة استيطانية على مكان إسلامي خاص، وتحويله تدريجياً إلى كنيس يهودي مغلق أمام المسلمين».

استهداف مقدسات

من جهته، يرى الدكتور عبد الله معروف، الباحث المتخصص في شؤون القدس والمسجد الأقصى أن القرار الإسرائيلي بنقل إدارة الحرم الإبراهيمي ليس سوى محطة في مسلسل طويل من السياسات التهودية التي تستهدف الهوية الدينية الإسلامية في فلسطين.

ويقول معروف: «ما يحدث هو بالضبط ما تحاول إسرائيل تنفيذه في القدس: فرض السيادة الدينية بالقوة، وتحويل الأماكن الإسلامية إلى رموز يهودية رغمًا عن أصحابها».

والتهجيرات.. وتضيف إن سكان الخليل اعتادوا العيش في حصار دائم، لكن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تجاوز الحصار إلى الاستئصال: «الآن يدير شؤوننا مستوطنون، لا يعرفون بنا أصلاً.. كيف نقبل ذلك؟».

صلاحيات مغتصبة

من جهة رسمية، اعتبر رئيس بلدية الخليل، تيسير أبو سنيّة، أن القرار الإسرائيلي «يمثل اعتداءً صارخاً على حقوق المواطنين الفلسطينيين، وعلى الصلاحيات التاريخية لبلدية الخليل ووزارة الأوقاف، التي تمثل الوصاية الدينية على المسجد الإبراهيمي منذ قرون».

وأضاف: إن «نقل الإدارة إلى مجلس مستوطنة كريات أربع هو عدوان على الإرث الإنساني المسجل في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، ويشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي والمواثيق التي تحفظ للمدنيين حقوقهم في الأماكن المقدسة». وأشار أبو سنيّة إلى أن البلدية كانت على الدوام المسؤولة عن تقديم الخدمات العامة للمنطقة، والإشراف على محيط الحرم، وأن قرار الاحتلال يعني عملياً تقيؤص هذا الدور وإفراغه من مضمونه.

وشدد على أن ما يجري «لا يهدف إلى التنظيم أو الصيانة كما يروج الاحتلال، بل إلى تثبيت سيطرة استيطانية على مكان إسلامي خاص، وتحويله تدريجياً إلى كنيس يهودي مغلق أمام المسلمين».

موقف الأوقاف

أما وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الدكتور محمد نجم، فقد اعتبر أن الخطوة الإسرائيلية «تندرج ضمن سلسلة من الإجراءات التعسفية التي لا يمكن أن تمنح الاحتلال أي شرعية في الحرم الإبراهيمي».

وقال نجم، إن «الاحتلال يسعى جاهداً لإلغاء الوجود

تغييرات بنيوية في طبيعة الحرم، مثل تركيب نظام إطفاء متطور وكاميرات مراقبة وبناء سقف في ساحة يعقوب، وكلها أعمال تهدف إلى تعزيز الوجود اليهودي في المسجد، تحت ذريعة السلامة أو التنظيم، لكنها في الحقيقة تجسيد فعلي لسياسة فرض الأمر الواقع. وتزامناً مع هذا القرار، حذرت جهات فلسطينية رسمية ودينية من أن يكون هذا التحول مجرد مقدمة لفرض سيطرة مماثلة على المسجد الأقصى المبارك، ضمن سياسة «التهويد أو الأسرلة المتدرجة، التي بدأت يهدوء في الحرم الإبراهيمي، لكنها لا تنوي التوقف عنده».

رفض شعبي

في الأسواق القديمة للخليل، وتحت ظلال مآذن المسجد الإبراهيمي، يغلي الغضب الشعبي من القرار، الذي قد يحرم الفلسطينيين من الصلاة في حرم إبراهيم تدريجياً. يقول المواطن الخمسيني سعيد الجعبري: «لم نعد نثق بأي عود دولية. كل يوم نخسر جزءاً من الحرم، واليوم الاحتلال يعلن صراحة أنه لم يعد يعترف بأي صلاحية فلسطينية. هذا احتلال ديني بلباس اداري».

يستذكر الجعبري لحظات الطفولة حين كانت ساحة المسجد مفتوحة للمصلين والزائرين دون حواجز، ويقول إن الاحتلال منذ مجزرة ١٩٩٤ يعمل على تقطيع الحرم وتمزيق حضوره الإسلامي، والقرار الأخير جاء ليكمل هذا المشروع القديم الجديد.

ويضيف بغضب خلال حديثه: «نحن نعيش في الخليل لكننا محرومون من الصلاة بحرية في مسجداًنا. كل زاوية فيه مراقبة، وكل خطوة تحتاج لتصريح. والآن، يريدون أن يديروه من كريات أربع، هذه وقاحة ما بعدها وقاحة». أما نادر سويطي، وهي معلمة تسكن قرب المسجد، فتقول: «كان الاحتلال يريد أن يقول لنا إن صوتنا لم يعد له قيمة، وإن المسجد لم يعد لنا. هذا القرار يدوس على مشاعرنا الدينية والوطنية، ويفتح الباب لمزيد من الاقتحامات

سياسيون وخبراء روس «يقللون» من أهمية نشر أمريكا غواصتين نوويتين

واشنطن والناتو يطوران آلية جديدة لتسليح كيف بـ10 مليارات دولار



■ رجال الإطفاء يعملون في موقع مبنى سكني بكراماتورسك تعرض لضربة عسكرية روسية

ويأتي ذلك على خلفية تحديد ترامب مهلة لروسيا تنتضي نهاية الأسبوع المقبل، من أجل اتخاذ خطوات لتوضيح حد للحرب في أوكرانيا والا مواجهة عقوبات جديدة.

من جهتهم، قلل سياسيون وخبراء مقربون من الكرملين من أهمية نشر غواصتين نوويتين أمريكيتين بالقرب من روسيا وهي

بوتين - الذي لطالما رفض الاستجابة لدعوات وقف إطلاق النار- إن موسكو تريد سلاما دائما ومستقرا في أوكرانيا، لكنه شدد على أن شروط بلاده لإرساء السلام «لم تفتش».

تشتمل الشروط الروسية تخلي أوكرانيا عن أراضي وعن سعيها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

**خطوة نحو
مزيد من التصعيد**

إلى ذلك، لم يحدد ترامب في منشوره موقع
أنفثهم الفوسفاتين، وما إذا القصود بنووتيين
تضمها تملكان بالطاقلة النووية أو تملكان
صواريخ مزودة رؤسا نووية.
كما أن الغالبية العظمى من الأسلحة النووية
في العالم بيد الولايات المتحدة وروسيا،
فواشنطن تستير على الدوام دوريات لغواصات
مزودة بأسلحة نووية، في إطار دفعها النووي
ويحار ووجا.
ولم يحدد ترامب ماهية التصريحات التي
أدلى بها مديديف واستدعت رده.
وكان مديديف انتقد بشدة الخميس الماضي
الرئيس الأمريكي في منشور على لتفكار،
تتطرق فيه إلى «اليد الميتة»، وهو نظام
تحكم في الأسلحة النووية طوره الاتحاد
السوفييتي إبّان الحرب الباردة للتحكم
بترسانته النووية.
وأوتى تعليق مديديف بعدما انتقد ترامب
الولايات المتحدة لروسيا والهند
في منشور على إكس إثنين، اعتبر مديديف

وقال الجنرال السابق بسلامة الجو ونائب

وأحجم الحلف عن التعليق. ولم يرد البيت الأبيض ولا وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ولا السفارة الأوكرانية في واشنطن على طلبات للتعليق.

وتواصل القوات الروسية تقدمها تدريجيا في أوكرانيا وتسيطر حاليا على خمس أراضى البلاد.

وفي السياق، أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنشر غواصتين نوويتين، في تصعيد كبير لسجل كان دول على شاكله للتواصل الاجتماعي مع مسؤول روسي بشأن أوكرانيا والرسوم الجمركية.

وقبل ترامب بمشاهدة رئيس مجلس السجل الدائم منذ أيام مع نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي دميتري مدفيديف، من دائرة منصات التواصل الاجتماعي إلى الحركات العسكرية المباشرة.

وأورد ترامب على منصفته ثروت سوشال (استناداً إلى التصريحات الاستفزازية للغاية التي أطلقها الرئيس السابق لروسيا، دميتري مدفيديف... أمرت بنشر غواصتين نوويتين في المناطق المناسبة، تحسباً لاطواء هذه التصريحات الغبية والتحريضية على ما هو أكثر من ذلك.

وتابع «الكلمات مهمة جداً، وغالباً ما يمكن أن تؤدي إلى عواقب غير مقصودة، على ألا تكون هذه من تلك الحالات.

وفجارات في منشآت معالجة النفط، بحسب ما أفادت السلطات في منطقتي سامارا وإريازان المتضررة وقوع هجمات بطائرات مسيرة، وقالت إن الحطام من المسيرات التي تم تدميرها ضارب مواقع صناعية، رغم عدم ورود تقارير رسمية عن وقوع أضرار أو إصابات.

وأظهر مقطع مصور مزعوم نشر على مواقع التواصل الاجتماعي انفجاراً مثلاً في منشأة نفط بالقرب من مدينة سامارا الحطلة على ارتفاعها، وبسبب تهديد الطائرات المسيّرة، علقت السلطات في منطقة سامارا الرحلات الجوية في المطار المحلي.

ويُزعم إريازان، يبدو أنه تم قصف منشأة نفط أخرى. ولكن رفض تقديم المزيد من التفاصيل، وحث الناس على عدم مشاركة صور من شأنها أن تساعد أوكرانيا في استهداف مزيد من الأماكن.

من جانبه، أفاد الجيش الروسي أنه اعترض خلال الليل ١١٢ مسيرة أطلقت من أوكرانيا. ويؤكد قائد، طال القصف منطقة سامارا على مسافة ٨٠٠ كلم عن الحدود الأوكرانية، حيث سقط أحد الضحايا وهو «رجل مسن»، على ما أوضح الحاكم المحلي فياتشيسلاف فلوروف ميتشيف.

وأوضح الحاكم على تلجرام أن الرجل «كان داخل منزل في عرياشا» اشتعل فيه النيران بسبب تساقط حطام مسيرات.

في منطقة ينزا الواقعة بين سامارا والحدود

أن تحديد ترامب مهلة لموسكو لإنهاء الحرب في أوكرانيا، هو بمثابة، تهديد وخطة نحو الحرب.

ونضع الرئيس الأمريكي بأن «عليه أن يتذكر» أن روسيا تمتلك قوة هائلة.

ورد ترامب بوصف مديفيد بأنه، الرئيس السابق الفاشل لروسيا الذي يعتقد أنه ما زال رئيسا.

ومنتصف ليل الأربعاء بتوقيت واشنطن وجه ترامب تحذيرا مباشرا لمديفيد بوجوب الانتباه للكلمات»، وأضاف، إنه يدخل نطاقا بالغة الخطورة.

ومديفيد من أبرز المدافعين عن الحرب التي بدأها بوتين في أوكرانيا، وهو عموما من المعادين للعلاقات مع الغرب.

تولى مديفيد رئاسة روسيا بين عامي ٢٠٠٨-٢٠١٢، وهو عمليا أبقى سدة الرئاسة محجوزة لبوتين الذي أقر تعديلات دستورية بتجديد مكانه طويلا في السلطة.

استمع بقاء على يعتبر إصلاحا تحول مديفيد على مر السنين إلى كاتب منشورات على الإنترنت تعكس تطرفا قوميا في نشر سرديات وكملين ودمعها. لكن تأثيره في النظام السياسي الروسي يبقى محدودا.

٣ قتلى في روسيا جاء ضربات أوكرانية

وعلى الأرض، شنت أوكرانيا مجددا هجمات واسعة النطاق بطائرات مسيرة على مناطق روسية ليل «الجمعة/السبت» ما أدى إلى وقوع

المجلس الأعلى للفضاء
المحكمة الابتدائية بالنسب
أمانة سر المحكمة

بسم قضايتي

التشقيف (٢٠١٩/٩١/٢٤/٤١٨)

داروة التشقيف التجاري

الحكم المطالب به: حكم المحكمة قبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع أولاً، بالنسبة للاشتراط الأصلي (٢٠١٩/٧١/٢٤/٤١٨) بوصفه داروة الزمان، بحسب المعايير استئنافها ثانياً، بالنسبة للاشتراط الزمني وقم بتعديل الحكم المستأنف جزئياً في شذوته المعطى بتاريخ استئناف الفاددة والقضاء، وإتمام التشقيف ضمنها فرعياً بما يؤيد الفاددة (الانقضائية) وبالغ (٢٧) سبوا من تاريخ المعوي حتى تمام السداد وإلزامه بها عند ذلك وإتمام التشقيف ضمنها بالمعايير وأعباء المحاماة على قدر ٣٠٠ ر.ع (تلافية لها).

أسماء الأطراف	الرقم المدني	الصفة	الموطن
يترك مستقط	١١٤٥٩٨٤	طالب التشقيف	السبب
رحمة بنت غريب بن فهد العجمي	١١٦١٢١١٨	منفذ ضمنها	السبب
غريب بن فهد بن الماس العجمي	١١٦١١٩٨١	منفذ ضمنها	السبب

تعلن أمانة سر المحكمة عن حق قضائي المزارع العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٨ : ٢٠٢٥/٩/٢٨ للقراريين السابق توقيع الحجز عليها وهو كالآتي:

التوقع	التمكين	الترجيع	المساحة	القيمة
سكني	٨٩	٨/٥/٥	٢٦٠٠	٧٥٠٠ ر.ع خمسة وسبعون ألف ريال عماني
سكني	٦٦٢	١/٤	٢١٠٠٠	١٠٠٠٠ ر.ع ثمانية وعشرون ألف ريال عماني

فهني وإغنيي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	العنوان
زبيح الزاهد العويدي	مكتب صحتب معتمد القرارية	٩٨٢٢٠٢٨

لعمامة القاريين على البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارع الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزاودة على ثمنه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٥٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالمضيق

أمانة سر المحكمة

بناء على

الدائرة المدنية	التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٢/٤٨١)
الحق المطالب به: (٧٨٠٠ ريال)	

الرقم المدني	أسماء الأطراف
٤٦٧٩٣٣	محمود بن سلطان بن حمد العيسري
الصفة	منفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٨/١٣ للمركبة السابق توفيق الحجز عليها وهي كالآتي:

الوصف	الرقم	العدد	النوع
تويوتا بيكاب سنة الطراز ٢٠١٢	٨٦١٣٢ / م	١	تويوتا بيكاب

وتقدر بسعر أساسي يبلغ قدره (٢٧٠٠٠ ر.ج) . فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المركبة محل البيع في المحكمة الابتدائية بالمضيق . قسم التنفيذ على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً ولا أعيدت الزيادة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٢٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

احتجاز رئيس وزراء مالي السابق بسبب منشور على الإنترنت

باماكو «رويترز» قال محامي رئيس وزراء مالي السابق موسى مارا إن محكمة احتجزت المسؤول السابق ووجهت إليه اتهامات بسبب منشور على وسائل التواصل الاجتماعي ينتقد قتل مساحه الديمقراطية في ظل الحكم العسكري في الدولة الواقعة غربي إفريقيا.

ومارا هو أحد الشخصيات العامة القليلة في مالي التي شككت علنا بإخطاوات التي اتخذت هذا العام لحل الأحزاب السياسية ومنح الحكومة بقيادة أسيمي جويتا، تفويضاً لخمس سنوات دون انتخابات.

وفي الشهر الماضي، وافقت السلطات رسمياً على فترة ولاية مدتها ٥ سنوات لجويتا وقالت إنه يمكن تجديدها عدة مرات إذا اقتضت الحاجة في الوقت الذي تحاول فيه مالي التصدي لتمرّد جماعات مسلحة منذ مدة طويلة.

وتولى جويتا السلطة بعد انقلابين عسكريين في ٢٠٢٠ و٢٠٢١.

وجرى استدعاء مارا عدة مرات للاستجواب في الشهر الماضي بسبب منشور على وسائل التواصل الاجتماعي بتاريخ الرابع من يوليو عبر فيه عن تضامنه مع معارضي الحكومة الذين سجنوا.

وفي ٢١ يوليو ، قال محاميه مونتا تال على كس إن مارا منع من ركوب طائرة متجهة إلى السنغال للمشاركة في مؤتمر إقليمي حول السلام والأمن.

وأوضح تال في بيان له أن وحدة الجرائم الإلكترونية القضائية استدعت مارا أمس الأول ، ووجه له ممثل الادعاء تهماً تشمل تفويض مصادقية الدولة ونشر معلومات كاذبة.

وقال تال إنه جرى تحديد موعد محاكمة مارا في ٢٩ سبتمبر .

ولم يرد متحدث باسم الحكومة بعد على طلب التعليق.

وتأتي القضية ضد مارا وسط تفاقم انعدام الأمن في مالي، إذ شهدت الأشهر القليلة الماضية موجة من الهجمات سقط فيها قتلى شنّها جماعة مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة وتنشط أيضاً في بوركينا فاسو والنيجر.

ويقول محللون إن أساليب قتال الجماعة زادت تعقيداً بشكل كبير وأنها جمعت موارد كبيرة من خلال مهاجمة مواقع عسكرية وسرقة الماشية والبضائع وعمليات الططف وفرض الإتاوات على المناطق المحلية.

وقالت الجماعة أمس الأول إنها نصبت كمينا لرتل من جنود ماليين ومتعاقدين عسكريين روس في منطقة تينينكو بوسط مالي. وأكد الجيش الواقعة في بيان على كس. ولم يذكر أي من البيانين عدد القتلى.

عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

مرسيليا يتعاقد مع البرازيلي بايشاو

مرسيليا «أ.ف.ب.»، تعاقد نادي مرسيليا الفرنسي مع البرازيلي بايشاو، مهاجم فينورد الهولندي، بحسب ما أعلن على موقعه الرسمي من دون أن يعلن تفاصيل العقد. وذكرت تقارير أن اللاعب البالغ ٢٥ عاما وقع عقدا لخمس سنوات بصفقة بلغت ٣٥ مليون يورو (٤٠ مليون دولار) تشمل المكافآت، ليصبح أعلى لاعب في تاريخ النادي الفرنسي. وصل بايشاو إلى فينورد في صيف ٢٠٢٢، وشارك في إحراز فريقه لقب الدوري في ٢٠٢٣، قبل أن يسجل ١٨ هدفا و١٩ تمريرة حاسمة في موسم ٢٠٢٥ عندما اختير أفضل لاعب.

وفي موسم ٢٠٢٤، سجل هدف الفوز في نهائي الكأس أمام نيميخن. على الصعيد الدولي، خاض اللاعب متوسط القامة (١,٦٨ م) مبارياته الدولية الأولى مع المنتخب البرازيلي في أغسطس ٢٠٢٣ مع المنتخب الأولبي.

أحمر الشباب يفتتح كأس الخليج بمواجهة مصر



■ التدريبات السابقة لمنتخب الشباب

كتب - وليد العبري

اعتمد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم رسمياً ملاعب النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج تحت ٢٠ عاماً، التي ستقام في مدينة أبها بالملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٨ أغسطس الجاري إلى ١٠ سبتمبر القادم، بمشاركة سبعة منتخبات خليجية إلى جانب المنتخب المصري.

وستقام مباريات البطولة على مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية واستاد

ضملك، ويعد ملعب مدينة الأمير سلطان هو الرئيسي في البطولة، وهو الذي استضاف النسخة الماضية من كأس السوبر السعودي شهر أغسطس من العام الماضي بمشاركة أندية الهلال والنصر والأهلي والتعاون، ويقع الملعب في منطقة المحالة بمدينة أبها بمحافظة عسير، بينما يقع ملعب ضملك في خميس مشيط، التي تبعد قرابة ٢٥ كيلومتراً عن مركز مدينة أبها في محافظة عسير.

وكانت قرعة البطولة قد أجريت الأسبوع الماضي عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور ممثلي الاتحادات الخليجية والمنتخبات

المشاركة، وقد أوقعت القرعة المنتخبات في مجموعتين، حيث جاءت مجموعة «أ» مكونة من: السعودية، وقطر، والكويت، واليمن، بينما ضمت مجموعة «ب» كلا من: منتخبا، والعراق، والبحرين، ومصر. بعد أن حل الأخير بدلا من منتخب الإمارات الذي قدم اعتذاره عن المشاركة.

وتفتتح البطولة بقاء السعودية واليمن الساعة الرابعة والنصف ٢٨ أغسطس الجاري بملعب مدينة الأمير سلطان الرياضية، والملعب ذاته يفتتح عليه منتخبنا الوطني مبارياته في البطولة بقاء مصر ٢٩ أغسطس

الساعة الرابعة والنصف عصرًا، بالتوقيت المحلي، ويخوض منتخبنا مبارياته الثانية أمام البحرين ١ سبتمبر في ملعب نادي ضملك، ويختتم دور المجموعات بقاء العراق الساعة السابعة مساءً بالتوقيت المحلي (الثامنة مساءً بتوقيت مسقط) في ملعب ضملك، وهي المباراة الأخيرة في دور المجموعات ٤ سبتمبر المقبل.

وتقام مواجهتا المربع الذهبي ٧ سبتمبر، بينما يُقام النهائي ١٠ من الشهر ذاته في ملعب مدينة الأمير سلطان الرياضية في أبها.

وقرر الاتحاد المصري لكرة القدم مشاركة منتخب دون ١٧ عاماً (مواليد ٢٠٠٨) في

البطولة بقيادة المدرب المصري أحمد الكاس، الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم دون ١٧ عاماً بالدوحة شهر نوفمبر المقبل، حيث يلعب في المجموعة الخامسة بجانب إنجلترا وفنزويلا وهاتي، وتأهل للموندiales لأول مرة منذ أن استضاف نسخة عام ١٩٩٧، التي شارك فيها أيضاً منتخبنا الوطني بقيادة المدرب الوطني مبارك سلطان آنذاك، وتأهل منتخب مصر للبطولة بعد أن هزم أنجولا بهدفين لهدف في مباراة فاصلة لتحديد التأهل للموندiales، بعد أن قدّم حصيلة متواضعة في دور المجموعات بكأس أمم إفريقيا، حيث خسر

من جنوب إفريقيا ٢-٤، وخسر من بوركينا فاسو ١-٢، وفاز على الكاميرون بالنتيجة ذاتها.

بينما أطلق المنتخب العراقي الشاب تدريباته في البصرة الشهر الماضي بقيادة المدرب أحمد صلاح وجهازه المعاون استعدادا للبطولة، بينما يستعد المنتخب البحريني في معسكر تركيا استعدادا لكأس الخليج، بحسب ما أعلنه الاتحاد البحريني لكرة القدم، بينما لم يُعلن حتى اللحظة الاتحاد العماني عن موعد انطلاق التحضيرات أو الجهاز الفني المعاون للمدرب حمد العزاني.

محسن البلوشي يعتذر عن عروض التدريب هذا الموسم

كتب - عبدالله الوهيبي

كشف محسن بن درويش البلوشي مدرب الفريق الكروي السابق بنادي النهضة الموسم الماضي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ عن تلقيه عدة عروض تدريبية خلال الفترة الماضية من عدد من الأندية المحلية لقيادة الفريق الأول بها، إلا أنه لم يكشف النقاب عن أسماء تلك الأندية، موضحاً أنه قدم اعتذاره عن تدريب أي منها مقدماً شكره وتقديره لجميع الأندية التي سعت إلى ضمه إلى صفوفها خلال الفترة الماضية. وأرجع البلوشي سبب اعتذاره عن التدريب كونه مشاركاً حالياً في دورة البرو التدريبية لكرة القدم التي يتبناها الاتحاد العماني لكرة القدم وتقام تحت إشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مبيناً أنها تتطلب ضرورة تفرغه الكامل للمشاركة فيها بصورة منتظمة وقد تستمر مدتها لعام كامل وفضل عدم الارتباط بعقد تدريبي مع أي ناد في الموسم الجديد، مشيراً إلى أنه سيعود إلى

التدريب في الموسم المقبل. وتطرق البلوشي بعدها للحديث عن تجربته التدريبية الأخيرة بإشرافه على تدريب الفريق الكروي الأول بنادي النهضة في الموسم الماضي، حيث ذكر أنها كانت تجربة مرضيه جداً، وكان هدف وطموح الإدارة برئاسة الشيخ أحمد النعيمي وبقية أعضاء المجلس والقائمين على الفريق والجهازين الفني والإداري للفريق و جماهير النادي الوقية عند توقيع العقد معهم هو إحراز لقب مسابقة دوري عمانتل بالموسم الماضي لكن للأسف ذلك لم يتحقق، والفريق نجح في إحراز المركز الثاني (الموصيف) للموسم الثاني على التوالي.

وأضاف: النهضة في الموسم الماضي أهدر فرصاً كثيرة كانت في متناول اليد لو استثمرها جيداً لكان هناك كلام آخر في ترتيبه العام مع نهاية المسابقة، والفريق كان في معظم المباريات التي لعبها الطرف الأفضل فيها وقدم مستويات جيدة فيها، خاصة خلال مجريات الشوط الثاني، لكن عامل التوفيق وسوء الطالع لازم مهاجمي الفريق في جانب من فتراتهما

■ محسن درويش



الخصوص في الاستحقاقات القادمة لتحفيزهم جيداً ودفعهم للظهور المشرف ولحصد المزيد من البطولات للنادي.

الحلم أصبح قريباً يأمل البلوشي بأن يوفق منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم خلال مباراتي الملحق القادمتين أمام منتخبني قطر (المستضيف) والإمارات في أكتوبر القادم، حيث أصبح على بعد خطوتين فقط من تحقيق الحلم المنتظر للتأهل لنهائيات كأس العالم القادمة ٢٠٢٦، معتبراً أن منتخبنا الوطني أمام فرصة تاريخية لو تحققت لأول مرة سيكون إنجازاً رائعاً للكرة العمانية في ظل وجود الإدارة الجديدة لاتحاد لكرة القدم برئاسة سعادة السيد سليمان البوسعيد، وجهاز فني جديد بإشراف المدرب البرتغالي كارولوس كيروش ومساعد المدرب الوطني حمد العزاني، ويجب تحفيز اللاعبين وتقديم الدعمين المادي والمعنوي لهم لرفع معنوياتهم أكثر فأكثر، والتحضير جيداً خلال المرحلة المهمة المقبلة. هذا وقد سبق أن حقق محسن بن درويش البلوشي عدة إنجازات عندما كان لاعباً ومدرباً لنادي النهضة، حيث حقق معه العديد من البطولات المحلية منها الدوري وكأس جلالة السلطان لكرة القدم، وكذلك على مستوى فرق فئات المراحل السنية (الناشئين والشباب)، كما قاد أندية مسقط وفجاء والرساتق والشباب وعبري، وغيرها من أندية سلطنة عمان المختلفة وحقق معها نتائج إيجابية واحتل معها مراكز متقدمة في مسابقات الدوري العام والكأس في المواسم الماضية.

كما يعد البلوشي من الكوادر الوطنية التدريبية الشابة المحبدة التي تملك خبرة فنية جيدة خلال مسيرته التدريبية بالملاعب، بالإضافة للدورات التدريبية التي شارك فيها في السنوات الماضية والتي جاءت بتنظيم من الاتحاد العماني لكرة القدم وخارجياً تلك التي أشرف عليها الاتحادان الآسيوي والدولي لكرة القدم.

سون يعلن نهاية حقبة مع توتنهام



■ سون هيونج مين

وفي موسم ٢٠٢٢، كان من أفضل اللاعبين في برمييرليج، وأحرز لقب الهدف بالتساوي مع المصري محمد صلاح نجم ليفربول (٢٣ هدفا)، رغم أنه لم يكن المسد الأول لركلات الجزاء. أصبح آنذاك أول لاعب آسيوي يحرز لقب هداف الدوري الإنجليزي.

وتعرض سون للتشتيت بسبب قضايا غير رياضية: أعلنت الشرطة الكورية الجنوبية في مايو توقيف شخصين حاولا ابتزازه مالياً، وقبلها، حكم على والده، أحد الأشخاص المعروفين في كوريا بصاحب أكاديمية، بدفع غرامة بقيمة ٢٣٠٠ دولار في أكتوبر ٢٠٢٤ بسبب سوء معاملة الأطفال.

وقال توماس فرانك القادم من برنتفورد: «شخصياً، كانت أرغب كثيراً بالعمل مع هذا الشخص واللاعب الرائع».

وتابع: «هو أسطورة في سببرز على مختلف المستويات. أحد أفضل اللاعبين في تاريخ برمييرليج».

ويبدو صيف انتقالات توتنهام هادئاً حتى الآن، حيث استقدم لاعب الوسط الهجومي الغاني محمد قدوس من وست هام، فيما تعثر انتقال مورجان جيبس-وايت من توتنجهام فورست، في صفقة مقدره بستين مليون جنيه أسترليني (نحو ٨٠ مليون دولار).

سول «أ.ف.ب.»، أعلن المهاجم وقائد الفريق الكوري الجنوبي سون هيونج مين أمس السبت نيته الرحيل هذا الصيف، بعد عشرة مواسم أمضاها مع فريق شمال لندن أحرز خلالها لقباً واحداً.

وقال الجناح أمام صحفيين في سول، قبل البداية في المؤتمر الصحفي، أريد القول: إنني قررت مغادرة النادي هذا الصيف، موضحاً أن توتنهام يساعدني في هذا الصدد.

ووصل ابن الثالثة والثلاثين إلى الفريق الإنجليزي عام ٢٠١٥ قادماً من باير ليفركوزن الألماني مقابل ثلاثين مليون دولار.

خاض معه أكثر من ٤٥٠ مباراة وأحرز أخيراً لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، في موسم أبعدته الإصابات عن مستواه الموهود.

سون الذي سجل ١٧٣ هدفاً مع توتنهام بينما ١٢٧ في الدوري ويرتبط معه بعقد حتى ٢٠٢٦، لم يكشف عن وجهته المقبلة وبدأ متأثراً أمس السبت. وأشارت تقارير صحفية إلى دخوله في مفاوضات مع نادي لوس أنجلوس أف سي الأمريكي للانتقال إلى صفوفه.

وجلس إلى جانب مدربه الدنماركي توماس فرانك وقال: «كان أصعب قرار في حياتي. ذكريات لا توصف».

وتابع سون الذي استهل مشواره الاحترافي في الدوري الألماني لكرة القدم مع هامبورج: «أحتاج إلى بيئة جديدة تساعدني على النهوض. أنا بحاجة لتغيير، عشر سنوات هي مدة طويلة. جئت إلى شمال لندن وأنا في عمر الثالثة والعشرين، صغير جداً. أترك هذا النادي رجلاً فخوراً».

إصابات كان النصف الثاني من مشواره مع توتنهام متقلبا، مع ستة مدربين في ست سنوات. وتحت إشراف الأسترالي أنج بوستيكوجلو، آخر الراجلين، حل في المركز السابع عشر في الدوري لكنه تمكن من انتزاع اللقب القاري الريدف، وهو أول لقب قاري لتوتنهام في ٤١ سنة.

وتابع سون: «الفوز باللقب القاري جعلني أشعر بأنني حققت كل ما يمكنني تحقيقه. أمضيت وقتاً طويلاً أفكر ما إذا كنت أريد اختبار كرة القدم في بيئة مختلفة، وأجريت محادثات مع نفسي مراراً وتكراراً».

كما وجد سون نفسه يتيماً في الهجوم بعد انتقال هاري كاين إلى بايرن ميونخ الألماني في ٢٠٢٣. وبعد أن حرم شارة القائد إثر حصول كاين، كان أقل حسماً في موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، خصوصاً بسبب الإصابات، فجلس على مقاعد البدلاء في بعض المباريات، على غرار نهائي يوروبا ليغ.

عودة أيمن حسين إلى الدوري العراقي

وأكد أن عقودا جديدة أبرمت مع اللاعبين هلو فائق من أربيل وأحمد حسن مكنزي من النجف وعلي محسن من الزوراء وأموري فيصل من الكهراء وسجاد جاسم من الشرطة وعمر مجباس من الجولان. وأردف قائلا: إن نوابيا إدارة النادي تتجه إلى ضم المدافع المغربي أيوب المودن لاعب فريق الشرطة السابق لإكمال عدد المحترفين الستة. وكانت إدارة نادي الكرمة قد منحت الاستغناء إلى ١٧ لاعبا من الذين لعبوا للفريق الموسم الماضي. ووفقا لإسماعيل فيان تدريبيات الفريق ستنتقل في السابع من الشهر الحالي لمعلب الفلوجة على أن يتأهب لمناقصات دوري نجوم العراق بدخول معسكر يقام في تونس.

كبيرة»، مضيفاً إن إدارة نادي الكرمة تملك طموحات كبيرة بتحقيق مركز جيد في منافسات الموسم الجديد في ظل توفر جميع مستلزمات النجاح؛ لذلك أبرمت صفقات مهمة ومؤثرة. وحصل الكرمة على المركز الثامن في أول مشاركاته بالدوري الموسم الماضي. وتابع إسماعيل قائلا: إن الكرمة وبعد موسم واحد في دوري نجوم العراق أشعل بورصة الانتقالات الصيفية بضم العديد من اللاعبين أبرزهم الثلاثي الأردني محمد أبو حشيش من زاخو العراقي وإبراهيم سعادة من المحرق البحريني وعلي علوان من سيلاجور الماليزي، فضلا عن تجديد عقد المحترفين البرازيلي جيفرسون ويوسف أمارو من النيجر.

بغداد «أ.ف.ب»؛ عاد مهاجم منتخب العراق وهذافه أيمن حسين إلى الدوري العراقي لكرة القدم منهايا رحلته مع الخور القطري، يتعاقده مع فريق الكرمة من محافظة الأنبار لتمثيله في الموسم المقبل. وقال علي إسماعيل لوكالة فرانس برس: إن صفقة نادي الكرمة مع هذاف المنتخب العراقي أيمن حسين (٢٩ عاما) تمت وجاءت لتنتهي جدلا امتد لأسابيع حول شائعات بقائه مع الخور القطري، قبل أن يقرر اللاعب العودة إلى العراق وتمثيل الكرمة.

واعتبر أن الكرمة كسب أفضل صفقات الموسم الجديد لكون أيمن حسين يعد من بين أفضل مهاجمي منتخب العراق منذ أعوام ويملك خبرة

■ ألكسندر أيزاك

نيوكاسل

يرفض عرضا أول من ليفربول لضم أيزاك

الباسكي، وذكرت تقارير أن نيوكاسل أبلغ أيزاك أن بإمكانه التوقيع على عقد جديد يتضمن بندا يسمح له بالرحيل العام المقبل، لكنه رد بالاصرار على رغبته المغادرة في فترة الانتقالات الحالية.

وعزز المدرب الهولندي ليفربول أرنه سلوت خياراته الهجومية بالتعاقد مع المهاجم الفرنسي هوجو إيكيتيكيه من أينتراخت فرانكفورت الألماني، إضافة إلى صانع الألعاب الألماني فلوريان فيرتس من باير ليفركوزن، خلال فترة الانتقالات الحالية.

لكن بطل إنجلترا ٢٠ مرة يبدو حريصا على تعزيز خط هجومه بالتعاقد مع أيزاك في إطار سعيه للتنويع بلقب الدوري مرتين تواليا للمرة الأولى منذ ثمانينيات القرن الماضي.

وعبر مدرب نيوكاسل إيدي هاو بنبرة فيها الكثير من التحدي في وقت سابق هذا الأسبوع «لا يزال لأعينا، إنه مرتبط بعقد معنا، نحن نتحكم بمستقبله إلى حد ما، وآتمنى أن تكون جميع الاحتمالات متاحة لنا».

وأضاف: «أتمنى أن يبقى معنا، لكن ذلك ليس تحت سيطرتي الكاملة».

وأففق ليفربول أكثر من ٣٣١.٩٢ مليون دولار حتى الآن في سوق الانتقالات الصيفية، بالتعاقد مع الظهير الأيسر المجري ميلوش كيركيز قادما من موطنه بورنموث والظهير الأيمن الهولندي جيريمي فريبونج قادما من ليفركوزن، وحارس المرمى الجورجي جورجي مامارداشвили قادما من فالنسيا الإسباني، إضافة إلى فيرتس وإيكيتيكيه.

لندن «أ.ف.ب»؛ رفض نادي نيوكاسل الإنجليزي لكرة القدم عرضا أول من مواطنه ليفربول للتوقيع مع المهاجم السويدي ألكسندر أيزاك، وفقا لتقارير صحفية.

ويتدرب اللاعب البالغ ٢٥ عاما مع ناديه السابق ريال سوسيداد الإسباني هذا الأسبوع، بعدما ذكرت تقارير أنه أبلغ نيوكاسل برغبته في مغادرة ملعب سانت جابيس بارك.

وارتبط اسم أيزاك بليفربول منذ نهاية الموسم الماضي، ويعتقد حاليا أن بطل الدوري الإنجليزي قدم عرضا رسميا قيمته نحو ١٥٩ مليون دولار مع إضافات محتملة.

لكن نيوكاسل الذي يقدر لاعبه بنحو ٢٠٠ مليون دولار وفقا للتقارير، لا يزال حريصا على الاحتفاظ بنجمه ورفض عرض ليفربول الأول.

وأحرز السويدي الذي تعاقد معه خامس الدوري الإنجليزي الموسم الماضي قادما من ريال سوسيداد مقابل ٧٩,٦٦ مليون دولار في ٢٣,٠٢٢ هدفا في الدوري ساعد فريقه من خلاها على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

ويتمتع عقده الحالي مع نيوكاسل حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٨، لكنه لم يسافر إلى آسيا للمشاركة بدائلته التحضيرية للموسم الجديد، وذلك بسبب إصابة طفيفة في الفخذ وفقا لما أعلنه النادي.

وأكد ريال سوسيداد الخميس وجود ثاني هداف في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي خلف المصري محمد صلاح (٢٩)، برفقة مدربيه في مركز سوبييتا للتدريبات الخاص بالنادي



بايرن ميونخ يفقد جهود بافلوفيتش للإصابة

ميونخ «د.ب.أ»؛ أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن لاعب خط الوسط ألكسندر بافلوفيتش أصيب بكسر في تجويف العين، وسيبتعد عن الملاعب في الوقت الحالي في أحدث إصابة له.

وذكر النادي أمس السبت أن بافلوفيتش تعرض للإصابة في التدريبات وخضع لجراحة، ولم يذكر النادي المدة المتوقعة لغياب اللاعب عن الملاعب، ويبدأ بايرن ميونخ، بطل الدوري،

هامبورج الألماني يمدد عقد المدرب بولزين



■ ميرلين بولزين

—خاصة بعد تحقيق الصعود— كانت مليئة للغاية بالتحديات، ونعرف ما يعنيه هذا النادي للناس، ونحن ممتنون للغاية للدعم والثقة التي أظهرها المجلس والإدارة وجميع أفراد النادي تجاهنا..

ميونخ «د.ب.أ»؛ أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن لاعب خط الوسط ألكسندر بافلوفيتش أصيب بكسر في تجويف العين، وسيبتعد عن الملاعب في الوقت الحالي في أحدث إصابة له.

وذكر النادي أمس السبت أن بافلوفيتش تعرض للإصابة في التدريبات وخضع لجراحة، ولم يذكر النادي المدة المتوقعة لغياب اللاعب عن الملاعب، ويبدأ بايرن ميونخ، بطل الدوري،

هامبورج «د.ب.أ»؛ أعلن نادي هامبورج الألماني لكرة القدم، أمس السبت، تجديد تعاقدته مع المدرب ميرلين بولزين، ومساعديه، الذين قادوا الفريق للعودة للدوري الألماني (بوندسليجا) بعد سبعة أعوام في دوري الدرجة الثانية.

وفي البيان الذي أصدره النادي، لم يفصح هامبورج عن تفاصيل مثل مدة التعاقد.

وكان بولزين تولى تدريب هامبورج بشكل مؤقت، عندما أقيـل شتيفن باومجارت في الخريف الماضي، بعدها حصل على عقد حتى نهاية الموسم الماضي، والذي أنهاه الفريق في المركز الثاني، الذي صعد به للبوندسليجا.

وقال شتيفان كونتز عضو مجلس الإدارة للشؤون الرياضية: «هذه خطوة نتخذها بكل ناعة».

وأضاف: «الرسالة واضحة للجهاز الفني وجميع المحيطين بالنادي وهي: نريد أن نقدم الاستقرار والدعم الكامل للتحديات المقبلة». واليوندسليجا دوري تنافسي للغاية، ونعلم أنه ستكون هناك لحظات صعبة، ولقد أثبتنا في الموسم الماضي أننا فريق قوي قادر على إيجاد الحلول حتى رغم الانتكاسات..

وقال بولزين الذي بدأ العمل بالنادي كمساعد مدرب في ٢٠٢٠؛ الأشهر القليلة الماضية

تأهل شفيونتيك وسيفاستوفا تقصي بيجولا في دورة مونتريال

وفي المجموعة الثانية، أخطأت أوستانيكو بضربة أمامية في الشبكة لتمنح أوساكا كسر إرسال والتقدم ١-٣، لكنها سرعان ما استعادت توازنها وكسرت إرسال اليابانية مباشرة بضربة أمامية عرضية ناجحة. لكن أوساكا كسرت الإرسال مجددا لتتقدم ٤-٢، ثم أتاحت لها فرصة إنهاء المباراة عندما كانت تتقدم ٥-٣ وترسل للفضول، إلا أن أوستانيكو أنقذت نقطة المباراة بضربة أمامية عرضية أخرى، ثم كسرت إرسال أوساكا بعدما أرسلت الأخيرة كرة خارج الملعب.

بيد أن النجمة اليابانية ردت بقوة في الشوط الأخير وكسرت إرسال أوستانيكو صفر-٤٠ لتنتهي المباراة بعد ٧٢ دقيقة.

وبهذا الانتصار، عززت أوساكا سجلها ضد أوستانيكو إلى ٣-٠ صفر في المواجهات المباشرة، بعدما سبق أن تغلبت عليها في الدور الأول ببطولة فرنسا ٢٠١٦ وبطولة الولايات المتحدة ٢٠٢٣. من دون أن تخسر أي مجموعة.

وقالت اليابانية: «دخلت المباراة وأنا أعلم أنها لاعبة رائعة، وإذا منحتها الفرصة فستقوم بضربات فائزة ضدي، لذا حاولت فقط الحفاظ على وتيرتي وثباتي قدر الإمكان.. من جانبيها، تأملت النهائي في إحدى بطولات (٨) إثر فوزها على مواطنتها كاتي ماكنالي ٦-٢ و٣-٦ و٢-٠. على أن تواجه في ثمن النهائي التشيكية كارولينا موخوفا (١٤) الفائزة على السويسرية بيليندا بنتشيتش ٦-١ (٧-٢)، ٦-٢ و٢-٠ و٣-٠.

وتخطت الأمريكية أماندنا أنيسيموفا (٧) منافستها البريطانية إيمارادوكانو بسهولة ٦-٢ و١-٦ في ساعة وخمس دقائق. وتواجه أنيسيموفا في الدور المقبل الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الفائزة على الروسية أنا كالينسكايا بسهولة ١-٦ و١-٦ في ٥٦ دقيقة فقط.



■ إيجا شفيونتيك

المباراة، ثم لعبت بشكل سيئ للغاية في بعض الأشواط، ثلاثة أشواط تقريبا..

وتابعت قائلة: «قلب هذا مجرى المباراة رأسا على عقب، وانتقلت من كوني متقدمة في النتيجة بمجموعة نظيفة ٢-٠ صفر إلى التأخر بسرعة كبيرة، لا أشعر أنني أقدم أداء رائعا، أحيانا أشعر بذلك، لكنني أشعر بتقلبات كثيرة وسوء في الأداء وهو أمر لا أحبه، علي أن أستوعب الأمر».

بدورها، باتت أوساكا (٢٧ عاما) المتوجة بأربعة ألقاب جراند سلام، على بُعد فوز واحد من بلوغ ربع النهائي في إحدى بطولات جراند سلام أو دورات الـ١٠٠٠ لأول مرة منذ عودتها من إجازة الأمومة مطلع عام ٢٠٢٤. واستطاعت أوساكا المصنفة ٤٩ عالميا، أن تكسر إرسال أوستانيكو بفضل خطأ مزدوج لتنتهي المجموعة الأولى في ٣٠ دقيقة فقط.

ويبدأ أن بيجولا في طريقها إلى حسن فوز متوقع حين كسرت الإرسال الأول لمنافستها في المجموعة الأولى. في طريقها إلى حسمها بكسر إرسال ثان في الشوط التاسع، وفعلتها بيجولا مجددا في كسر الإرسال الأول لسيفاستوفا في المجموعة الثانية، لكن اللائقية نجحت برء الدين مرتين متتاليتين في طريقها إلى التقدم ٤-٢، قبل أن تخسر إرسالها في الشوط الثامن ٤-٤.

لكن ذلك لم يمنعهما من الاستمرار والتقدم ٤-٥ بكسر إرسال بيجولا الخامس وحسم المجموعة.

وفي الثالثة، تمكنت من كسر إرسال الأمريكية ثلاث مرات متتالية لتحسم اللقاء في ساعة

و١٤ دقيقة. وقالت بيجولا: «كانت مباراة غريبة بالنسبة لي، وشعرت أنني أسيطر بشكل كامل على

مونتريال «أ.ف.ب»؛ بلغت البولندية إيجا شفيونتيك المصنفة الثانية عالميا ثمن نهائي دورة مونتريال الكندية لاسترز ألف نقطة في كرة المضرب بعد فوزها بسهولة على الألمانية أيضا ليس (٢٩) و٦-٢ و٢-٠، فيما فحّرت اللائقية أناساتاسيا سيفاستوفا المصنفة ٣٨٦ عالميا، مفاجأة من العيار الثقيل بإقصائها الأمريكية جيسिका بيجولا الرابعة وحاملة اللقب في النسختين السابقتين.

وتواجه شفيونتيك في ظهورها الأول منذ تنويعها بلقب بطولة ويمبلدون، الدنماركية كلارا تاوسون (١٦) الفائزة على الأوكرانية يوليا ستارودوبيتسيفا ٣-٦ و٤-١ صفر.

وصعدت سيفاستوفا منافستها بيجولا بعد فوزها عليها ٣-٦ و٤-١ و١-٦، ضاربة موعدا في ثمن النهائي مع اليابانية ناومي أوساكا المصنفة الأولى سابقا، الفائزة على اللائقية الأخرى يلينا أوستانيكو ٢-٦ و٦-٤.

وأنتهت سيفاستوفا سلسلة انتصارات بيجولا الـ١١ في الدورة الكندية، وهي أطول سلسلة منذ الأمريكية سيرينا وليامس (١٤) في ٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠١٤). ويعد هذا الفوز مفاجئا بالنسبة إلى اللائقية البالغة ٣٥ عاما والتي يعود فوزها الأخير بلقب إلى عام ٢٠١٩ من ضمن ألقابها الأربعة.

وقالت اللائقية: «بطريقة ما كنت متأخرة صفر-٢ في المجموعة الثانية، فبدأت أَلعب بشكل أفضل فأفضل، وفي المجموعة الثالثة لعبت بشكل جيد حقا..

وأضافت سيفاستوفا التي تعاني من إصابة منذ عودتها من إجازة الأمومة في فبراير ٢٠٢٤: «أحاول فقط البقاء في الملعب لأطول فترة ممكنة».

وكانت بيجولا وصيفة بطولة الولايات المتحدة في العام الماضي، أول امرأة تفوز بلقب دورة مونتريال في نسختين متتاليتين منذ السويسرية مارتينا هينجيس في ١٩٩٩

ترسيخا لمكانة سلطنة عمان وجهة سياحية ورياضية

أبطال العالم يؤكدون مشاركتهم في

«ماراثون عُمان الصحراوي» . . يناير المقبل

كتب - فهد الزهيمي

حصل «ماراثون عُمان الصحراوي» على الاعتراف الدولي، والذي يُعد من أبرز فعاليات الجري الطويل في العالم، وأعلنت اللجنة المنظمة لـ «ماراثون عُمان الصحراوي» عن فتح باب التسجيل في نسخته الحادية عشرة، التي ستحتضن منافساته الرمال الذهبية بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ يناير ٢٠٢٦، بمشاركة أبطال الجري من دول العالم الذين أكدوا مشاركتهم ورغبتهم الجامعة في الحضور في النسخة المقبلة من المنافسات. وجاء الإعلان عقب التغطية البارزة التي حظي بها السباق في مجلة Runner's World Germany، إحدى أبرز المجلات العالمية المتخصصة في الجري، حيث تُعد هذه التغطية خطوة فارقة تُعزز مكانة الماراثون كأبرز حدث للجري في الصحاري على المستوى العالمي، وتُسلط الضوء على السمعة المتنامية التي تحظى بها سلطنة عُمان كوجهة متميزة للسياحة الرياضية ورياضات التحمل القصوى.

ونال «ماراثون عُمان الصحراوي» اعتماد المنظمة العالمية SheRACES، ما يؤكد استيفاءه لأعلى معايير الشمولية الدولية في إشراك النساء في سباقات الجري الطويل، وتُعالج هذه الشهادة فجوة مهمة في الرياضة، حيث لا تزال مشاركة النساء لا تتجاوز ١٦٪ رغم تفوقهن الملحوظ في العديد من سباقات الطرق والجبال. وقالت ريجيل سيدينيو مديرة المنظمة العالمية SheRACES والمشاركة السابقة في سباقات «ماراثون عُمان الصحراوي»: «نواجه كنساء حواجز ومخاوف لا يدركها كثير من الرجال، ونحن فخورون بجعل الطريق أسهل للنساء كي يكتشفن جمال الصحراء العُمانية وقوتهن الكامنة».

ويلا شك أن «ماراثون عُمان الصحراوي» أصبح أول فعالية في الشرق الأوسط تحصل على هذا الاعتماد الفريد، وتعمل المنظمة العالمية SheRACES على تحقيق التكافؤ من خلال دعم المنظمين في توفير بيئة رياضية عادلة وشاملة، وتؤكد شهادة الاعتماد التزام الماراثون بتوفير تجربة يشعر فيها الجميع بالدعم على امتداد منافسات السباق.

الماراثون يحصل
على الاعتراف الدولي ..
ويفتح باب التسجيل
في نسخته الحادية
عشرة .. والانطلاقة
10 يناير المقبل

أول عرض للفيلم الوثائقي «من الثلج إلى الصحراء»

سعيد الحجري: الماراثون يوفر تجربة فريدة تستكشف مكنونات البيئة الصحراوية العُمانية



■ عرض الفيلم الوثائقي الخاصة بالماراثون «من الثلج إلى الصحراء»



■ سعيد الحجري

قال سعيد بن محمد الحجري رئيس لجنة التنظيم: تم فتح باب التسجيل لمنافسات سباق «ماراثون عُمان الصحراوي» في نسخته الحادية عشرة، والذي ستحتضنه ولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية على مدى خمسة أيام، وذلك خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ يناير المقبل، كحدث سنوي يبرز التزامنا مع موسم السياحة الشتوية برمال الشرقية، وذلك وسط تفاعل مجتمعي وسياحي وترفيهي خلال هذه الفترة من كل عام، ويواصل «ماراثون عُمان الصحراوي» أداء دوره كسفیر رياضي وسياحي يعزز مكانة سلطنة عُمان دوليًا، من خلال استقطاب مشاركين من مختلف أنحاء العالم يعيشون تجربة الضيافة العُمانية الأصيلة والمغامرة الرياضية في أن واحد.

وأضاف الحجري: يأتي تنظيم هذه النسخة الجديدة بمشاركة أبطال العالم في الجري في الصحراء العُمانية التي احتضنت جولات السابقة بتحقيق نجاحات متتالية، حيث ستشتمل هذه النسخة من الماراثون على خيارات متعددة لعبور الصحراء، منها سباق الـ ١٦ كيلومترًا الكلاسيكي، وهو ماراثون طويل من خمس مراحل يعتمد على الاكتفاء الذاتي، ويسلك طرق القوافل القديمة انطلاقًا من حصن الواصل التاريخي وصولًا إلى سواحل بحر العرب، وكذلك سباق تحدي الصحراء لمسافة ١٠٠ كيلومتر، وهي مغامرة صحراوية ميسرة تسلك الطريق الأسطوري نفسه وتنتهي أيضًا عند البحر، كما تتوفر مسافات إضافية تشمل ٤٢ كيلومترًا، ٢١ كيلومترًا، ١٠ كيلومترات، ٥ كيلومترات، وسباق الأطفال لمسافة كيلومترين، لتوفر فرصًا لجميع المستويات لاختبار روعة البيئة

الصحراوية العُمانية، ما يُقدّم للمتسابقين فرصة الاستمتاع بمجموعة متنوعة من المناظر الطبيعية في صحراء سلطنة عُمان خلال مسار السباق الممتد من أمام قلعة وحصن قرية الواصل الضارب في قدم التاريخ، وعبر الكثبان والتلال الرملية الشاهقة، موفرًا للعائدين تجربة صحراوية متكاملة، حيث سيشهد المتسابقون محطات متنوعة وفريدة تتميز بجمال الحياة البرية ومنظر غروب وشرق الشمس الأسر، وتمثل المرحلة الليلية فرصة ثمينة لتسبر أغوار الصحراء بجمالها المدهش، حيث السماء المرصعة بالنجوم المتألّنة، والأشجار والحياة البرية المتنوعة، والانلقاء بسكان الرمال من أبناء البادية الذين يعيشون في كثف الصحراء حتى اليوم، حيث توفر للعائدين مشاهد بانورامية رائعة لا تُنسى.

وتابع رئيس لجنة التنظيم حديثه بالقول: إن «ماراثون عُمان الصحراوي» ليس مجرد سباق، بل تظاهرة رياضية وسياحية يشترك فيها العديد من أفراد المجتمع المحلي، وتُعبّر عن حب الناس لعُمان، وإبراز الهوية التاريخية والتسامح والسلام لسلطنة عُمان، وغمر جميع المشاركين بكرم الضيافة العُمانية، وإعطاء جميع المتسابقين إمكانية العيش في تجربة رائعة في الصحراء العُمانية، كما إن استمرار ماراثون عُمان الصحراوي للسنة الحادية عشرة ودون انقطاع دليل يؤكد على نجاحه ورضا المتسابقين عن مستوى التنظيم، الذي يضيّاه ويتفوق على السباقات العالمية المماثلة، ونترقب تنظيم النسخة الجديدة التي تحتوي على العديد من المفاجآت والفرص من خلال مشاركة واسعة من العُنائين، والحمد لله اكتسبنا هذه

الدور والإثبات. وأقيم العرض في مسرح آتينيه دي إيجوالادا، وكان أكثر من مجرد عرض سينمائي؛ بل نافذة على قوة الصحراء العُمانية وسحرها، وعلى الروابط الإنسانية العميقة التي تتولد من التحديات المشتركة. وتبع العرض نقاش مفتوح ضم الأبطال، بحضور رئيس لجنة تنظيم «ماراثون عُمان الصحراوي» سعيد بن محمد الحجري، ومديرة الماراثون ريجيل سيدينيو جامارا، اللذين قدما خصيصًا للاحتفال بهذه اللحظة الإنسانية المؤثرة. ويتوفر الفيلم على YouTube بعنوان Dela Nieve alDesierto مع ترجمة باللغتين الإنجليزية والعربية، وقد أنجز الفيلم بدعم من وزارة التراث والسياحة، ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، إضافة إلى فريق «ماراثون صحراء عُمان».

من جانب آخر، عُرض «ماراثون عُمان الصحراوي» وقيمته الإنسانية مؤخرًا في العرض الأول للفلم الوثائقي «من الثلج إلى الصحراء» Dela Nieve alDesierto إلى الصحراء، حيث مدينة برشلونة الإسبانية، حيث سرد الفيلم -ومدته ٢٥ دقيقة- قصة بول ماكوري، نصفي، الذي أصبح أول شخص من ذوي الإعاقة يكمل مسافة ١٦٥ كيلومترًا في «ماراثون عُمان الصحراوي»، وشارك بول مع الصحفي ألبرت خوركيرا في اختبار حذاء مبتكر من شركة Salomon خلال نسخة ٢٠٢٤، ضمن ظروف قاسية ساعدت في تطوير تقنيات جديدة لخدمة مجتمع الجري بأكمله. شجاعة وحماس بول ماكوري وقصته المثيرة للاهتمام أعادت للمتسابقين قصة التحدي واختبار القدرات للمشاركين من

البدو ومواقع تربية الجمال والوحدات الخضراء، وجاء تصميم مسار «ماراثون عُمان الصحراوي» بأسلوب فريد يوفر تجربة صحراوية واقعية منقطعة النظير، مليئة بالإشارة والتحدي، تستكشف مكنونات البيئة الصحراوية العُمانية وما تتميز به من تنوع فريد في الطبيعة الخلابة، حيث تتميز سلطنة عُمان بجمال تضاريسها الرائعة من الجبال المذهلة والكثبان الصحراوية والوديان الرائعة، كما تتيح الصحراء العُمانية لعائلي الماراثون حول العالم تجربة مثالية وجديدة هي الأفضل من نوعها على الإطلاق، مما يجسد على الواقع قوة سلطنة عُمان كوجهة رياضية بارزة في رياضة الجري، نظرًا لتنوع الطبيعة والبيئة الصالحة لممارسة هذا النوع من رياضات التحدي.

فيلم وثائقي «من الثلج إلى الصحراء»



سالم الرحبي

أسبوع من الدنيا في لبنان يكفي
لتتمثل فشل التناوب المرحق، بين
إشارات النصر وإشارات اليأس، حين
إشارات النصر المرفوعة على باب المطار
في استقبال المناضل المحرر بقميصه
الأحمر، وأجراس الجُزّاز في وداع
العبقري الموسيقي. يجرحنا هذه
التناوب في بلد يتعصّب بالتناقضات.
يجرحنا، نحن كبعيدين عن بلد
الآزرق، شغوفون بصورته السياحية،
أن ننتظر إليه من خارجه وهو يتغرب
اليوم أكثر فأكثر من صورته، تلك
التي ساهم الرحابنة في اختراعها،
والتي كان زياد الرحباني نفسه قد
وصفها بأنها "شي فاشل... ويجرحنا
أن لبنان الدنيا نعرفه بات يتحجر
بهجرات أبنائه وموت مبدعيه بلا
ورثة. لكننا لا نستطيع أن نطالب
لبنان الجميل بأكثر من طاقته، لا
نطالبه إلاّ بالاحتاط على نفسه.

أسبوع لبناني مشحون بالأحداث العزيمية: جورج عبدالله وزبادي الرحباني وفيروز. لبناني الشقا والسباسي يتجلى في أسبوع استقبال ووداد غريب. حضور فيروز الصامت في عزاء ابنها كان الأكثر بلاغة في ذلك الطقس الحزين الذي لم يخل من حفلة نفاق تنكريه وموعود «أذارية» كان أصحابها دائماً على النقيض الصارخ الذي لا يشبه زياد الرحباني، خاصة في موقفه من المقاومة والصراع مع إسرائيل. ولكن ليس لأحد أن يصادر مدعو أحد ما دما نتحدث عن فنان وساخرو هو زياد الرحباني الذي «بحق لأي إنسان أن يذيع صوته لو لم يره حتى، كما كتب الفنان السوري بسام كوسا في صحيفة الأخبار.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عُمانِي

لحظة بلحظة كنت أتابع البثّ الحي
لاستقبال جورج عبدالله على قناة
«المبايدان»، كم تمتيت لو كنتُ هناك
بين اللبنانيين واللبنانيات الذين
توافدوا لاستقباله حتى لا أشعر هنا
بالوحدة أمام المشهد المتناثر. ربما
لم يتوقع أحد منّا أن يخرج المتناثر
السبعيني من سجنه المديد بتلك
الطاقة الثورية الشابة التي بدت في
حديثه المرحّل أمام الإعلام والناس
الذين طوّده على باب المطار.
عودته عوode ل لغة مهجورة لم يعد
يتكلم بها أحد، بل أصبحت موضوعاً
بالمراهقة الثورية، لغة تتحدث
عن مقاومة الاستعمار والصهيونية
والإمبريالية العالية وكأنها تعيدنا
إلى زمن وديع حداد وشعاره «وراء
العدو في كل مكان»، الشعار الذي

من مواد مرئية ومطبوعات
موصات طبية مجانية للزوار،
الوعي بأضرار المخدرات
الأسرة والمجتمع في الوقاية

A large indoor gathering of men, mostly wearing white thobes and ghutras, are standing in a spacious hall with a patterned floor and ornate ceiling. Some men are holding sticks or walking sticks. The hall has a high ceiling with decorative elements and fans. The floor is covered with a green and white geometric pattern. The men are standing in a line, possibly waiting for something. The atmosphere appears to be formal and organized.

■ جانب من المعرض

في خطوة تهدف إلى إتاحة أجواء مناسبة لجميع فئات المجتمع.

وشهدت الضعالية مشاركة مجتمعية واسعة من خلال تبرعات المواطنين بكتب قيمة، بما يعكس روح التعاون ودعم المبادرات الثقافية. كما تميز المعرض هذا العام بحضور اللجنة الصحية بولاية سنوا ضمن حملة «الولاية سنوا لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية»، تحت شعار «عقلك وجسدك أمانة»، حيث قدم ركن

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

فُتِّحت فعاليات معرض الكتب المستعملة
لثامن في مكتبة ولاية سنوا العامة أمس
الأول، بمعرض تضمن أكثر من ١٠٠٠
كتاب في مجالات متنوعة تشمل الأدب،
والعلوم، والدين، والتاريخ، والتنمية
البشرية، والتعليم، وغيرها، حيث أتيحت
للزوار فرصة اقتناء الكتب بأسعار رمزية
كما تم تخصيص الفترة المسائية للنساء،

مرفأقراءة..



إيهاب الملاح

الفكر الإسلامي في القرن الخامس الهجري
توصيحها في رحلة منمعة تلحق فيها من
الآراء السابقة والتصورات المتغيرة، وتذهب
مباشرة لاستكشاف «الغزالي» في تجلياته
النفسية، ومكابداته الروحية، وعذابات
الحريفة، لتسجل نتائج هذه الرفقة في هذا
الكتاب الذي يقع في ٤١٠ صفحات من القطع
الكبير، لكنه ورغم ذلك فإنه يقرأ في سياق
سري متصل، متتابع الوحدات، منظم
الفصول والتبويب والترتيب، وتعيد من
خلال هذه الرحلة المنضبطة «موضة»،
القضايا والإسكالات الكبرى التي شغلت
دارسي الغزالي وخوصومه على السواء، وتقدم
قراءتها واستبصاراتها بفكر الغزالي ومراحل
وتحولاته ظاهرًا وباطنًا في هذا الكتاب الذي
تدخّل عنه في مقدمته له: «هذا الكتاب رحلة
تأجل أنحاء القلب محاولة إصلاحه حتى
يضيء، ولا يظلم حتى يعرف، ولا يجهل حتى
يجبأ ولا يفوت، برفقة أبي حامد الغزالي
سنعرف أنفسنا أكثر ونعرف آفات القلوب
ومرضها وطرق علاجها. الغزالي رحيم القلب
يحبني نحن نفسه،
فيشجعنا على النهوض كما نهض، يضعف
أمامنا كإسنان قنبرك أن حمار الحقيقة
ليست مستحيلة على من طهر قلبه، وحافظ
عليه. تعال معي برفقة أبي حامد الغزالي..
وما أجملها من صفة».

... (وللحديث بقية)

ينأى في هذه الدائرة عشرات الكتب المهمة
 راجع على سبيل المثال: مؤلفات الفزائي
 وكتوب الرحمن بدوي، ودراسات في
 هب فلاسفة الشرق، للدكتور محمد
 العراقي، وكذلك انظر تحقيقات
 دكتور سليمان دنيا القيمة لنصوص
 ازائي، فضلا عن مؤلفاته عنه كتاتبه
 ناز (الحقيقة في نظر الفزائي)، بالإضافة
 كتاتبات الدكتور عبد الحليم محمود وطه
 الباقي سرور، وغير ذلك الكثير).

في كتاب ريم بسيوني الصادر أخيراً،
ضم إلى هذه الجوقة الضخمة من
نابات والمؤلفات عند أبرز شخصية في

يزعمون أنهم يقتبسون علمهم من العصور، فكل ما يعرضونه مستند إلى ما معلمهم لا إلى حجة مقنعة، وأما نقضة، فعلى الرغم مما لهم من فضل النفس على علوم براهنية لا سبيل إلى إثباتها كالرياضيات والفلك والطب، فإن جواربها التي لا تخالف الدين، إلا تعرضون في سائر جهتهم للتناقض (ومن أهم المسائل التي غني بإبطال رأي الفلاسفة فيها ثلاث:



وداعياً الأخيرة هتف به هاتف باطني فاعترل
العالم وخلا إلى نفسه برؤوساً استعدداً لما
هو مقبل عليه (راجع المقتد من الضلال) .
انتهى به الأمر إلى مغادرة بغداد كلها حيث
بشر سنين متقللاً، يتصرف إلى العبادة
والتأليف. وأغلب الظن أن أكبر كتبه وهو
إحياء علوم الدين قد أُنْفِ إلى الشطر الأول
من هذه الفترة. ذهبت به الأسفار إلى دمشق
وبيت المقدس والإسكندرية ومكة والمدينة، ثم
جع إلى وطنه حيث استأنف مهنة التدريس



■ د. ریم بسیونی



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار، مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق السحب العالية والمتوسطة، وفرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة، تكون رعدية أحياناً، ومصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، وذلك خلال فترتي الظهيرة والمساء، واحتمال تصاعد الغبار والأترية على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية وشمالية شرقية معتدلة، وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له بين ٢,٥ وه أمتار، ومتوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
38	34	41	35	41
26	46	32	23	18
هيملا	البريمي	جبل شمس	جبل سححان	الدقم
42	46	32	31	25

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

نوافذ



سليمان المعمري

الحياة بيد واحدة!

هذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها مقالاً بضمي؛ أُملي للكلمات على الهاتف فتتحول أمام عيني إلى نص مكتوب. وكَم أنا ممتن للتقنية التي أتاحت لي تعويض يدي المعطلة. من نافلة القول إننا لا نشعر بأهمية أشياء كثيرة في حياتنا إلا حين نفقدها أو نكون مهدين بفقدانها، ومن هذه الأشياء أعضاؤنا التي لن أضيف جديداً إن قلت إن الله لم يخلقها لنا عبثاً. هل كان يلزمني دليل مادي لأثبت هذا الأمر؟ أن توضع يدي اليمنى في الجبس مثلاً، لا أكابد بعدها الحياة بيد واحدة؟

ها أنا بعد أن قضيتَ خمسين عاماً من عمري يمينياً، أتحوّل بأمر طبيب هندي إلى رجل يساري، لثلاثة أسابيع على الأقل. قال الدكتور جانيش إن الأشعة السينية اكتشفت أن ألم اليد الذي كان يعاودني خلال الشهر المنصرم ليس سوى كسر في الرسغ، ويستدعي أن توضع يدي في الجبس لواحد وعشرين يوماً قابلة للزيادة. كان أول سؤال قفز لذنتي: كيف سأستحم؟ رد الطبيب ببرود من اعتاد هذه الأسئلة الساذجة: لف الجبيرة ببلاستيك، شردت لثوان وأنا أنساءل في نفسي: «هل هناك قطع بلاستيك خاصة لاستحمام مكسوري اليد؟»، ويبدو أن أخي محمود قرأ حيرتي، فقال مبتسماً: يقصد أن تلف الجبيرة بكيس بلاستيك أثناء الاستحمام لكي لا تتبلل، دع أخانا حمدان يشرح لك، فهو خبير بسبب كسوره العديدة.

في طريق العودة إلى البيت كنت أتأمل جيبيري الزرقاء التي تلفت زندي ورسي، وتخرج منها أصابعي الخمس لتذكرنني بكل الأشياء التي لن أستطيع الإمساك بها. سأل محمود الذي يقود السيارة عن موعدنا المسبق للذهاب إلى العزاء في حفيت صباح الغد، صمّت للحظة، لأنني تذكرت أيضاً عزاء سماء عيسى. تخيلت نفسي أدخل مجلس العزاء الكبير وأحرف يميناً إلى أول صف. علي أن أختار إحدى طريقتين لمصافحة جموع المعزين؛ إما أن أصافحهم جميعاً بيدي اليسرى، وهو ما لن يستسيغه البعض منهم، خصوصاً كبار السن، أو أن أجازف بمد يدي اليمنى بجيبيرتها وأترك الباقي لتقديرهم. يكفي أن يسيء واحد منهم فقط التقدير لأصرخ وأندم على مدها. قلت لمحمود: «كلا، لن أذهب، وسأطلب من عبدالله حبيب أن يعزي سماء نيابة عني، وطفقت أفكر في إجابة السؤال الذي سيكرر علي كثيراً في الأيام القادمة: «سلامات أيش حصل؟»، ذلك أن إجابة من قبيل أن جهاز «الباور بانك» الضخم سقط بحافته من عل على راس يدي فكسره، ستحيل الأمر برمته إلى فيلم هندي رديء، وستجعل الحادث مجانياً، وخالياً من أية بطولة، فلا أنا تعترت في مباراة كرة قدم مهمة، ولا سقطت من على ظهر حصان، ولا حتى تعرضت لحادث سير.

وأنا أتناول طعام الغداء في صحن منفرد بيدي اليسرى، وبواسطة ملعقة، كنتُ أبتمس وأنا أستحضر

النكتة التي أطلقها أحمد بدير في مسرحية «الصاعيدة وصلوا»، قبل أكثر من ثلاثين عاماً، عن ذلك الرجل الذي قيل له: «لا تأكل بيدك اليسرى لأن الشيطان يأكل معك، فوضع سماً في الأكل!!» كانت يدي اليمنى تنظر إلى من تحت الضمادة ولا تضحك، بل شعرتُ بها تعاتبني: «تبتسم؟! ظن أنك تستطيع الاستغناء عني بهذه البساطة؟». في الأيام التالية تفهمتُ مشاعرها أكثر حين وقفت على الكم الهائل من الخدمات التي كانت تقدمها لي وهي صامتة، بينما كنتُ أتلقي خدماتها دون أي امتنان، وكأنها أمر مفروغ منه: فتح الأبواب والنوافذ، كتابة المقالات والنصوص وتنسيقها في ملف الورد، تقليب صفحات الكتب الورقية، وتحميل الكتب الإلكترونية، وتوقيع على أوراق وعقود العمل، اللعب بالهاتف، اللوضوء، حركات الصلاة، تحريك السكر في الشاي. لبس الدشاشة وتشبيك أزرارها عند الرقية، واعتماز النصر، وربط الإزار، تمشيط الشعر، وإمساك فرشاة الأسنان، حمل الأطفال والمسح على رؤوسهم، التلويح للمسافرين، إطفاء المنيه كل صباح، وتضييطة كل مساء، تناول النقود من المحفظة، وإدخال بطاقة الفيزا في آلة الصرف، تشغيل السيارة وضبط زر مكيفها، والبحث فيها عن الإذاعة، فتح أكواب الماء المغلظة بالبلاستيك، تعديل وضعية الوسادة قبل النوم، نقل الأغراض الصغيرة من مكان إلى آخر، كل هذه الأفعال والحركات وعشرات غيرها لم أستطع تنفيذها بالسلامة نفسها التي كانت قبل تعطل اليد المسكينة.

لتججيل التئام الكسر حاولت أُمي إقناعي بتناول أدوية شعبية مجربة، كشرّب «حبر الحبار»، و«الموميان» -على سبيل المثال- لكنني لم أستغفما، أما مشروب «نقر التيس» الذي نصحتني صديق به، فقد كان اسمه كافياً لينفّرني منه. وبعد أن نجحت في تنفيذ بعض الأعمال بيدي اليسرى، كان عليّ أن أجرب الاستحمام ممتثلاً لنصيحة الدكتور جانيش. خطر لي للحظة أنني «أخيل»، ذلك البطل في الأسطورة الإغريقية الذي أرادت أمه أن تخلده فلا يموت، فكان أن غسّمت في نهر مقدس يُمنح أي عضو من أعضاء الإنسان الذي يلامس مائه حصانة من الأذى. لكنها نسيت وهي تعلقه من كعبه وتغمسه في النهر أن تغمس الكعب أيضاً، فلم يمسء الماء، وكان هذا كافياً ليتسبب في مقتله، لأن خصومه عرفوا أن «كعب أخيل»، هو نقطة ضعفه، فرموه بهسم قاتل. كنتُ «أخيل»، إذن، وكانت يدي لفتتُ بالبلاستيك فلم يمسسها الماء هي «كعبي».

انتهى المقال الآن، وقد جعله فني سهل الكتابة. لكن إرساله إلى إيميل الجريدة لن يتأتى بالظم للأسف، وهذه معضلة على أخي فيصل مساعدتي في حلها.

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عُماني

عدسة عُمان



■ قرية «القنابف، نيابة ليما أحد المواقع الأثرية التي تعكس ارتباط الإنسان بالجبل والبحر»

نجم البحر يهدد الشعاب المرجانية في جزر كوك

«رأيت كوك (أ.ف.ب)؛ يخوض غواصون مزودون رماحاً خشبية في جزر كوك حرباً بدائية لإفقاذ الشعاب المرجانية من نجم البحر، وهي معركة مهمة للأنظمة البيئية التي بدأ يضعفها التغير المناخي. وتُعد هذه الأدوات البدائية أفضل سلاح لجمعية «كوربيرو أو تي أورا»، (معرفة الأرض والسماء والبحر، بلغة الماوري) في معركتها ضد «إكليل الشوك»، وهو نوع من نجم البحر يتغذى على المرجان ويلتهم الشعاب المرجانية الاستوائية. وتعرض جزر كوك، وهي دولة جزرية تقع في جنوب المحيط الهادئ، ويبلغ عدد سكانها نحو ١٧ ألف نسمة، لغزو مستمر منذ سنوات، بحسب عالم الأحياء البحري تيبنا رونجو. ويقول رونجو الذي يُدرّب مجموعات تطوعية لحماية الشعاب المرجانية في راروتونجا: «يمكنها تدمير الشعاب المرجانية المحيطة بالجزيرة بشكل



اليابان تشهد أكثر شهر يوليو حرارة على الإطلاق

طوكيو (أ.ف.ب)؛ سجلت اليابان في يوليو أعلى درجة حرارة على الإطلاق مثل هذا الشهر منذ عام ١٨٩٨، وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية للأرصاد الجوية الجمعة، في ظل موجات حر شديدة مدفوعة بتغير المناخ في مختلف أنحاء العالم. وأكدت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية أن هذا العام هو الثالث على التوالي الذي يسجل فيه الأرخبيل أعلى معدل درجة حرارة لشهر يوليو.

وأوضحت الوكالة «أن درجات الحرارة في اليابان كانت أعلى من المعدل الطبيعي بمقدار ٢,٨٩ درجة مئوية»، أي أكثر من الرقم القياسي المسجل في يوليو ٢٠٢٤ والبالغ ٢,١٦ درجة مئوية. الأربعاء، شهدت اليابان حرارة قياسية وصلت إلى ٤١,٢ درجة مئوية في منطقة هيوغو الغربية، بعد أن شهدت اليابان في يونيو أعلى درجة حرارة مسجلة مثل هذا الشهر.

وأصدرت وكالة الأرصاد الجوية تحذيراً جاء فيه: «من المتوقع أن تستمر موجات الحرارة الشديدة الشهر الجاري في جميع أنحاء اليابان». وشهد الأرخبيل في يوليو هطول أمطار خفيفة في العديد من المناطق، لا سيما في الشمال، وخاصة في المناطق الواقعة على طول ساحل بحر اليابان، بحسب الوكالة.

أما هذا العام، فقد انتهى موسم الأمطار في الغرب في وقت أبكر من المعتاد بحوالي ثلاثة أسابيع.

ويؤكد العلماء أن التغير المناخي الناتج عن الأنشطة البشرية يجعل موجات الحر أكثر شدة وتكراراً وانتشاراً. وينبه خبراء الأرصاد اليابانيون إلى عدم وجود علاقة مباشرة بين الظواهر الجوية المذكورة (كارتقاع درجات الحرارة في فترة معينة) والتغير المناخي الطويل الأمد، لكنهم يشيرون إلى أن الاحترار العالمي يزيد من حدة الظواهر الجوية غير المتوقعة في السنوات الأخيرة.

ذكور فقعات النمر «تنشد» ألحاناً مشابهة لأغنيات الأطفال

باريس (أ.ف.ب)؛ عندما تفوص ذكور فقمة النمر في المياه الجليدية للقارة القطبية الجنوبية، فإنها «تنشد» ألحاناً مشابهة في تركيبتها لأغنيات الأطفال لمدة تصل إلى ١٣ ساعة، وفقاً لدراسة نُشرت الخميس في مجلة «ساينتيفيك ريبورتس».

وأجرى فريق من الباحثين الأستراليين مقارنة لهيكلية «غناء» هذا النوع من الفقعات بغناء حيوانات أخرى، وبألحان موسيقيين كفرقة البيتلز وموزار، ولا حظت طالبة الدكتوراة في الصوتيات الحيوية بجامعة نيو ساوث ويلز والمعدة الرئيسية للدراسة لوسيندا تشيمبرز أن الناس كثيراً ما يُضاجون عند سماع الصيحات والتفريجات «غير المألوفة» لفقعات النمر، مشيرة إلى أنها «تبدو أشبه بمؤثرات صوتية من فيلم خيال علمي من ثمانينيات القرن العشرين».

خلال موسم التكاثر الربيعي، يفوص الذكر «وغني» لمدة دقيقتين قبل أن يصعد إلى السطح للتنفّس، ويكرر هذه الحركة لمدة تصل إلى ١٣ ساعة يومياً، واكتشف

الباحثون أن كل فقعات النمر تستخدم «النوتات» الخمس نفسها، لكن كل ذكر يرتب هذه النوتات بطريقة فريدة لتأليف أغنيته الخاصة، وأضافت تشيمبرز: «نعتقد أنها تستخدم هذه الهيكلية لإعلان هويتها، كأنها تُنادي باسمها في الهواء».

ورجح العلماء أن الذكور تستخدم هذه الأغنيات لجذب الإناث وإبعاد الذكور المنافسة لها، وأجرى الفريق تحليلاً لتسجيلات ٢٦ فقمة نمرية التقطتها خلال تسعينيات القرن العشرين على الساحل الشرقي للقارة القطبية الجنوبية الباردة المشاركة في الدراسة تريسبي روجرز من جامعة نيو ساوث ويلز، وقالت روجرز: «إنها بمثابة طيور عندليب المحيط الجنوبي»، وأضافت: «خلال موسم التكاثر، إذا أنزلت في الماء جهازاً صوتياً في أي مكان في المنطقة، فستسمعها تُغني»، وأظهر تحليل تسلسل النغمات أنها أقل قابلية للتوقُّع من أغاني الحيتان الحدياء أو صفارات الدلافين، ولكنها أكثر قابلية للتوقُّع من موسيقى البيتلز أو موزار الأكثر تعقيداً.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرقابة:
22651112
sport@omandaily.om
قسم الشؤون:
22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدبلوماسية:
22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الإلكترونية:
22651147
omandaily@omandaily.om
قسم الفن:
22651166

قسم النشر:
22651122
قسم التسويق:
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات:
22651133
local@omandaily.om
قسم الاشتراكات:
22651144
mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

